الأمم المتحدة

E/2021/56

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
23 April 2021
Arabic
Original: English

دورة عام 2021

23 تموز/يوليه 2020 – 22 تموز/يوليه 2021

البند 6 من جدول الأعمال

المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، المعقود برعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التقرير المرحلي عن إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة

مذكرة من الأمين العام

موجز

يحيل الأمين العام طيه التقرير المرحلي الذي أعده برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة عملاً بقرارات الجمعية العامة 203/67 و 210/68 و 214/69 و 201/70. ويستند التقرير إلى التقارير السنوية المقدمة منذ عام 2014، وآخرها E/2020/56، ويتناول التقدم المحرز في تنفيذ إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، ويقيم الدروس المستفادة. وتشمل النتائج السياسات التي أبلغت عنها الدول الأعضاء في إطار الغاية 12-1 من خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والأنشطة المنفذة على نطاق شبكة "كوكب واحد". ويستكشف التقرير أيضا الفرص الناشئة والمتطلبات اللازمة للإسراع بالعمل والارتقاء بالتعاون المتعدد الأطراف والمتعدد أصحاب المصلحة بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين، وهو ما لا غنى عنه للتنفيذ الكامل لخطة عام 2030. ويُقدَّم التقرير الوارد في هذه المذكرة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي لينظُر فيه المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام 2021.

240521 180521 21-05467 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا - الحاجة الملحة إلى استهلاك وإنتاج مستدامين

1 - العلم واضح وضوح الشمس: فالأنشطة البشرية تشكل ضغطا شديدا على كوكب الأرض. إن مجتمعاتنا واقتصاداتنا هي العامل المحرك لأزمات الكوكب الثلاث التي يواجهها العالم في الوقت الحاضر: تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، والتلوث. والخيط المشترك الذي يربط هذه الأزمات العالمية، التي تهدد آفاق التنمية المستدامة لكل بلد، هو أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة. ويتطلب التغلب على هذه الأزمات، وما يصاحبها من تكاليف اجتماعية واقتصادية باهظة، نقلة نوعية في طريقة التفكير وتحولا عميقا ومنصفا في نماذجنا الإنمائية.

2 - لقد شكلت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) تحديا غير مسبوق للجنس البشري، وكشفت عن نقاط ضعف تعتري نماذجنا الاقتصادية والإنمائية الحالية. وأبرزت الجائحة بوضوح الحاجة إلى إعادة تشكيل السياسات والممارسات التجارية وخيارات المستهلكين التي تحرك أنماط الإنتاج والاستهلاك في جميع أنحاء العالم. وأصبح تنفيذ سياسات مستدامة ومتكاملة وعادلة وشاملة للجميع من أجل تحقيق الانتعاش وإعادة توجيه الاستثمارات مسألة ذات أولوية في سبيل بناء اقتصادات أكثر قدرة على الصمود تضمن رفاه الإنسان وتحافظ على البيئة الطبيعية التي نعتمد عليها جميعا. ويلزم وضع حلول قائمة على العلم واستحداث أدوات في مجال السياسة العامة على جميع المستويات للتعافي من جائحة كوفيد-19، وإعادة البناء بشكل أفضل، مع ضمان الانتقال العادل إلى اقتصادات مستدامة وقادرة على الصمود.

3 - ويتعين اتخاذ إجراءات بشأن تحقيق الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والكفاءة في استخدامها، على النحو المبين في الغاية 12-2 من خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وهو جانب يتخذ منحى طويل الأجل في الاتجاه الخاطئ[1]. ويتواصل على الصعيد العالمي ارتفاع المؤشرات المندرجة في إطار الغايتين 12-2 و 8-4 المتعلقتين ببصمة المواد (المواد المستخرجة في جميع سلاسل الإمداد العالمية لتلبية طلب البلدان المستوردة) وبالاستهلاك المحلي للمواد (المواد المستخدمة داخل بلد معين)، مما يبين أن المعدل الذي يجري به استخراج المواد على الصعيد العالمي يفوق النمو السكاني والنمو الاقتصادي على حد سواء[2].

4 - وبينما اتخذت إجراءات محددة لتحسين كفاءة استخدام الموارد في بعض الصناعات أو القطاعات، لم يتم اعتماد هذه التدابير على نطاق واسع. وهذا يعني، إلى جانب زيادة الطلب على السلع والخدمات، أنه لم يحدث فصل النمو الاقتصادي عن التدهور البيئي والاستخدام غير المستدام للموارد الطبيعية. وإذا بقت الأمور على حالها، واستمر الناتج المحلي الإجمالي في النمو بمعدل 2,2 في المائة في السنة، سيتطلب ذلك زيادة بنسبة 110 في المائة في ما يُستخرج من الموارد على الصعيد العالمي ليصل إلى 190 بليون طن بحلول عام 2060[3]. وبالإضافة إلى ذلك، يتوزع استخدام الموارد الطبيعية والفوائد ذات الصلة والآثار البيئية بشكل غير متساو بين البلدان والمناطق، ما يؤدي إلى إدامة المستويات الحالية من عدم المساواة المرتبطة بذلك، ويهدد تحقيق خطة عام 2030 بأكملها.

(1) United Nations, Global Sustainable Development Report 2019: The Future is Now – Science for Achieving Sustainable Development (2019).

(2) المرجع نفسه.

(3) International Resource Panel, Global Resources Outlook 2019: Natural Resources for the Future We Want (Nairobi, UNEP, 2019).

الشكل الأول

السكان وبصمة المواد ومؤشر نمو الناتج المحلي الإجمالي، 2000-2017

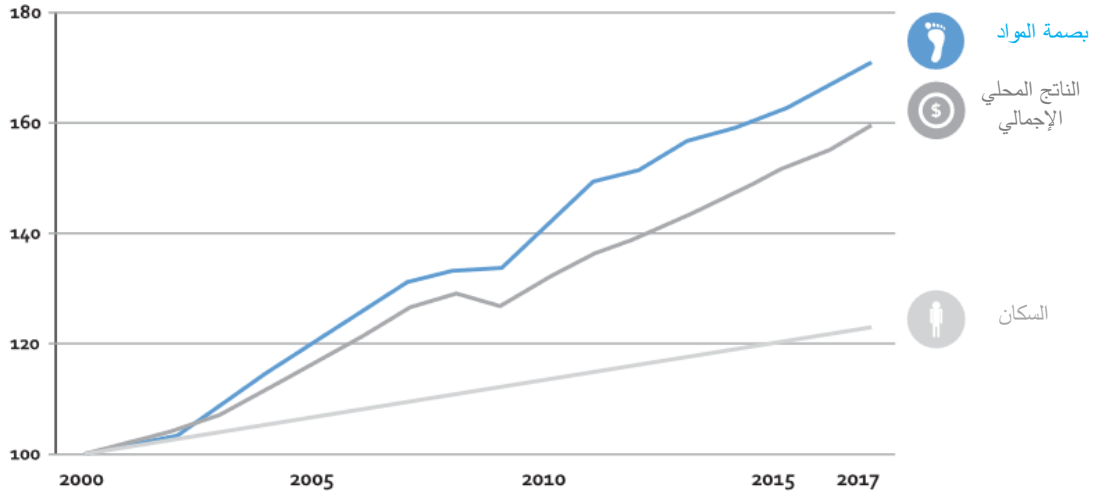

المصدر: الأمم المتحدة، *تقرير أهداف التنمية المستدامة* لعام 2019.

ملاحظة: خط الأساس، 2000 = 100

ثانيا - إطار الأمم المتحدة للتعاون المتعدد الأطراف والمتعدد أصحاب المصلحة بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين

5 - إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين، الذي اعتمدته الجمعية العامة في عام 2012[4]، تم الاعتراف به في المنتدى السياسي الرفيع المستوى في عام 2018 بوصفه آلية رئيسية لتنفيذ الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة. ويشرك هذا الإطار البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على السواء، ويقوم في الوقت نفسه بتحفيز التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين من خلال شبكة "كوكب واحد" المنبثقة عنه. وحتى الآن، رشحت 140 دولة عضوا جهة تنسيق وطنية للإطار من أجل ربط التعاون الدولي بالعمل الوطني المتعلق بالاستهلاك والإنتاج المستدامين. وقد أبلغت الدول الأعضاء عن أدوات السياسة العامة الوطنية بوصفها إسهاما من جانبها في تنفيذ الهدف 12، بما في ذلك الإطار العشري. ويجري النظر في تمديد الولاية المنشئة للإطار كوسيلة لتسريع العمل والحفاظ على سلامة خطة عام 2030 بعد عام 2022.

6 - ومن الضروري للغاية أن يتم تقييم التقدم المحرز والدروس المستفادة والتحديات المصادفة، فضلا عن التطورات المستجدة والفرص الناشئة لتكوين رؤية عميقة وطموحة تستند إلى الإنجازات الرئيسية التي تحققت ضمن إطار العمل العشري وشبكة "كوكب واحد" المنبثقة عنه. وقد وفرت الشبكة منبرا واسعا لأكثر من 700 شريك لتعميم وتنفيذ سياسات ونهج متكاملة ومنهجية في مجال الاستهلاك والإنتاج المستدامين في

(4) إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة (انظر A/CONF.216/5، المرفق).

القطاعات والمواضيع ذات الأثر الكبير. وتركز المواضيع على المنظومات الغذائية المستدامة (بقيادة كوستاريكا وسويسرا والصندوق العالمي للطبيعة) والمباني وأساليب التشييد المستدامة (بقيادة فنلندا ومعهد ملبورن الملكي بجامعة التكنولوجيا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة) والسياحة المستدامة (بقيادة منظمة السياحة العالمية وفرنسا وإسبانيا) والشراء العام المستدام (بقيادة الصين وهولندا والمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية – شبكة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة) وإعلام المستهلكين (بقيادة المنظمة الدولية للمستهلكين، وألمانيا، وإندونيسيا)، والتعليم وأنماط الحياة المستدامة (بقيادة اليابان والسويد) (انظر المرفق 1). وتعمل برامج التعجيل الستة هذه على زيادة الوعي وتوفير الأدوات والمعارف والحلول اللازمة لتحقيق الهدف 12، فهي بمثابة منابر للتعاون والتنفيذ.

7 - وبفضل إطار العمل العشري وشبكة "كوكب واحد" المنبثقة عنه تم إرساء أسس توسيع عمل المجتمع الدولي بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين ومد نطاقه وتعزيزه بطريقة تنطوي على إحداث تحول حقيقي. وفي عام 2020، شكل أعضاء مجلس إدارة إطار العمل العشري وبلدان أخرى لها دور قيادي داخل شبكة "كوكب واحد" مجموعة أصدقاء الاستهلاك والإنتاج المستدامين غير الرسمية، بمبادرة من رئيس المجلس ونائبه (الأرجنتين وسويسرا على التوالي)، لاستكشاف إمكانية إنشاء هذه الحركة العالمية الأوسع نطاقاً[5].

8 - والهدف من إطار العمل العشري هو بلورة رؤية طموحة للتعاون المتعدد الأطراف بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين، بالنظر إلى التقدم المحرز والتحديات الملحة في العصر الراهن. وقد تم إبراز العناصر التالية بوصفها عناصر استراتيجية في تعزيز العمل العالمي بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين:

(أ) تعميم حلول الاستهلاك والإنتاج المستدامين لوقف تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث، بالاستفادة من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف القائمة والإسهام في الربط بينها، من أجل تعزيز تحقيق أهدافها والجمع بين شبكات الممارسين لتوسيع نطاق العمل؛

(ب) تعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات من خلال نهج سلسلة القيمة وتحديد أوليات العمل في القطاعات ذات الأثر الكبير، بطرق من بينها تطبيق حلول الاقتصاد الدائري، وتعبئة الأوساط العلمية وهيئات من قبيل الفريق الدولي المعني بالموارد ومعالجة العوامل الرئيسية المحركة للاستهلاك والإنتاج؛

(ج) تسهيل استيعاب وتعميم المعارف والسياسات والأدوات والحلول في مجال الاستهلاك والإنتاج المستدامين على الصعيد الوطني، وتعبئة الأمم المتحدة لدعم التنفيذ الوطني، بما في ذلك من خلال الآليات والمنابر الإقليمية، والاستفادة من إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية؛

(5) أعضاء مجلس إدارة إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة ومجموعة أصدقاء الاستهلاك والإنتاج المستدامين، والبلدان المشاركة في المناقشات، حلقة العمل الافتراضية الثانية، المعقودة في 17 و 18 آذار/مارس 2021: (الأرجنتين (رئيس مجلس إدارة إطار العمل العشري)، وبوتان (مجلس إدارة إطار العمل العشري)، وكوستاريكا، والدنمارك، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، وهنغاريا (مجلس إدارة إطار العمل العشري)، وإندونيسيا، وإيطاليا، واليابان (مجلس إدارة إطار العمل العشري)، وموريشيوس (مجلس إدارة إطار العمل العشري)، وهولندا، وجنوب أفريقيا، وإسبانيا، والسويد، وسويسرا (نائب رئيس مجلس إدارة إطار العمل العشري)، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والمفوضية الأوروبية.

(د) تشجيع إنشاء حركة عالمية ذات توجه عملي في مجال الاستهلاك والإنتاج المستدامين، وتعزيز توزيع العمل والتنفيذ الشامل، وإشراك شبكة "كوكب واحد" وجميع التحالفات والمنابر والشراكات ذات الصلة الراغبة في الانضمام؛

(هـ) دعم العمل من خلال أنشطة الدعوة والتوعية في المناسبات الدولية الرئيسية، بما في ذلك تلك المتعلقة مباشرة بخطة عام 2030 والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف.

9 - ويتماشى ما تقدم ذكره مع روح اتفاق إطار العمل العشري (انظر A/CONF.216/5، المرفق)، الذي ينص على ما يلي: (أ) ينبغي أن يكون الإطار بمثابة "أداة لدعم تنفيذ الالتزامات العالمية في مجال التنمية المستدامة [...] وتنفيذ الغايات والأهداف المتفق عليها في إطار الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة" (الفقرة 1 (ج) '10')؛ و (ب) "ينبغي أن يحد الإطار العشري من التجزؤ، ويدعم أوجه التآزر بين الاستجابات التي تُجابه بها مختلف التحديات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية في الأنشطة ذات الصلة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين [...]، مع تجنب ازدواجية المبادرات الدولية والإقليمية القائمة، ووضع التقدم المحرز والتحديات المتبقية بعين الاعتبار" (الفقرة 2 (ح)).

10 - ومن الضروري إجراء استعراض للخبرة المكتسبة والتقدم المحرز في التنفيذ الحالي للإطار العشري من خلال شبكة "كوكب واحد" المنبثقة عنه. ومنذ عام 2017، ضمت التقارير السنوية لشبكة "كوكب واحد" أكثر من 000 4 من السياسات وأنشطة التنفيذ التي تظهر تطور الجهود المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين عبر المناطق والقطاعات ومجموعات أصحاب المصلحة ومراحل سلسلة القيمة. وقد أبلغت البرامج والجهات الشريكة للشبكة عن 255 3 نشاطا، تم الاضطلاع بـ 21 في المائة منها في عام 2020 وحده. وبالإضافة إلى ذلك، أبلغت الدول الأعضاء منذ عام 2017 عن أكثر من 700 سياسة في 83 بلدا بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي في إطار مؤشر هدف التنمية المستدامة 12-1-1.

الشكل الثاني

البلدان المبلغة عن مؤشر هدف التنمية المستدامة 12-1-1 للسنوات 2017-2019 و 2020

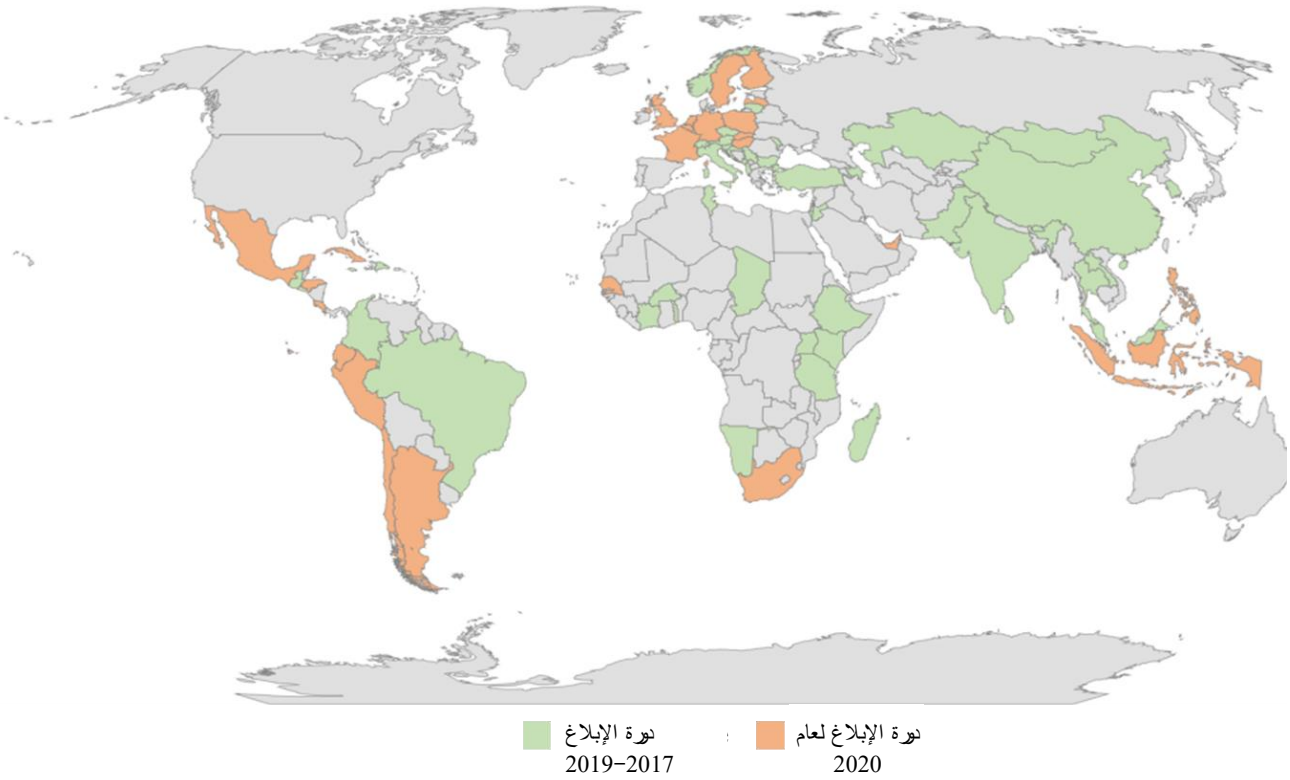

11 - وفي عام 2020، دعيت الدول الأعضاء أيضا إلى الإبلاغ عن سياسات وخطط عمل الشراء العام المستدام لأول مرة (الغاية 12-7). وقد شاركت 40 حكومة وطنية و 39 حكومة دون وطنية في عملية الإبلاغ هذه. واستفاد برنامج الشراء العام المستدام من خبرته الفنية من خلال فريقه المختص المعني بالرصد، بقيادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، لوضع ما أصبح منهجية متفقا عليها دوليا لقياس التقدم المحرز في مؤشر هدف التنمية المستدامة 12-7-1.

12 - ويتزايد إبلاغ الدول الأعضاء والشركاء وبرامج شبكة "كوكب واحد" عن الإجراءات التي تسهم بصورة مباشرة في إعادة تشكيل أنماط الاستهلاك والإنتاج. وفي عام 2020، شكل استخدام موارد المعرفة والأدوات التقنية، والتغيرات في ممارسات الاستهلاك والإنتاج، وتصميم وتنفيذ أدوات السياسة العامة، وغيرها من أنشطة التنفيذ، 49 في المائة من الإجراءات المبلغ عنها من جانب أعضاء الشبكة. ومثلت تلك الإجراءات في السابق 37 في المائة من الإجراءات المبلغ عنها في عام 2019، و 28 في المائة في عام 2018، و 16 في المائة للفترة 2013-2017. ومما يعزز هذا الاتجاه الإشارة إلى أن الدول الأعضاء أفادت بأن 78 في المائة من أدوات السياسة العامة (المؤشر 12-1-1) قيد التنفيذ.

الشكل الثالث

النسبة المئوية السنوية لأنشطة التنفيذ التي تضطلع بها الجهات الشريكة لشبكة "كوكب واحد" وبرامجها

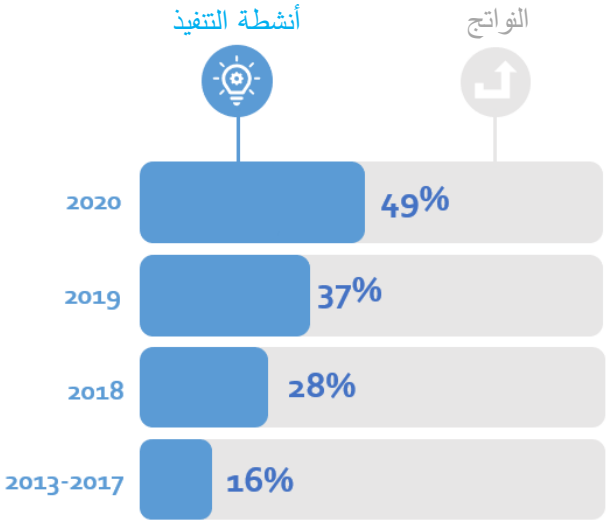

13 - وتتناول أدوات السياسة العامة وأنشطة الشبكة المبلغ عنها منذ عام 2013 طائفة واسعة من القطاعات، بما في ذلك السياحة (التي تمثل 34 في المائة من الأنشطة وأدوات السياسة العامة المبلغ عنها)، والمباني والتشييد (27 في المائة)، والسلع الاستهلاكية (26 في المائة)، والخدمات البيئية (23 في المائة)، والطاقة (23 في المائة)، والأغذية والمشروبات (23 في المائة)، والنفايات (23 في المائة). ويتصل 45 في المائة من مجموع الآثار المحددة بالحد من الآثار البيئية (انبعاثات غازات الدفيئة، وفقدان التنوع البيولوجي، والاستخدام غير المستدام للأراضي، وملوثات الهواء والتربة والمياه)، ويتصل 42 في المائة منها بالزيادة في كفاءة استخدام الموارد، و 13 في المائة منها بتحسين رفاه الإنسان.

الشكل الرابع

معدل ارتباط القطاعات التي تتناولها السياسات وأنشطة التنفيذ في مجال الاستهلاك والإنتاج المستدامين، للفترة 2013-2019

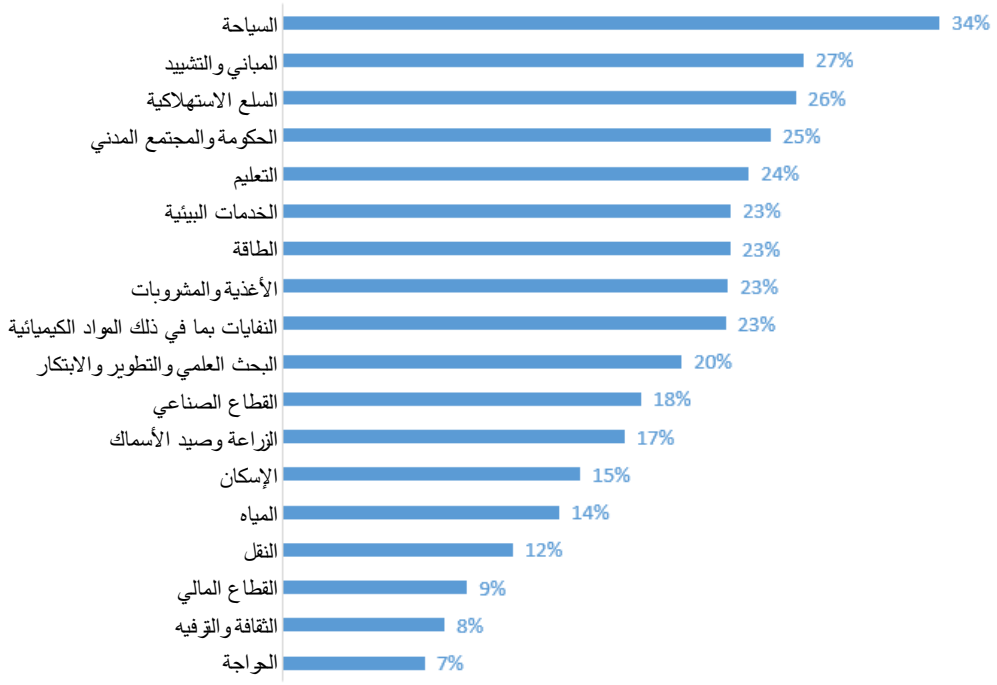

14 - اضطلع بالأنشطة المبلغ عنها للفترة 2013-2020 في 194 بلدا مختلفا. وكان التوزيع الإقليمي للأنشطة كما يلي: أوروبا ووسط آسيا (17 في المائة)، وآسيا والمحيط الهادئ (16 في المائة)، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (11 في المائة)، وأفريقيا (6 في المائة). وتم الاضطلاع بقدر كبير من هذه الأنشطة (34 في المائة) على الصعيد العالمي.

ثالثاً - تغيير أنماط استهلاكنا وإنتاجنا: شرط لكبح الأزمات المرتبطة بالمناخ والتنوع البيولوجي والتلوث

15 - تشكل أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة سببا رئيسيا لأزمات الكوكب التي تعالجها الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والمتمثلة في تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث. ويلزم إجراء تغيير تحويلي لتحقيق تنمية مستدامة تستند على أنماط استهلاك وإنتاج تتسم بالكفاءة في استخدام الموارد، وانخفاض الكربون، وعدم التلويث. وتنعكس هذه الحاجة الملحة بوضوح في العديد من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، بما في ذلك اتفاق باريس بشأن تغير المناخ والخطة الاستراتيجية لاتفاقية التنوع البيولوجي للفترة 2011-2020. وتعترف صكوك أخرى، مثل اتفاقيات بازل وروتردام واستكهولم، بوجود هذه الصلة في أهداف محددة من قبيل خفض و/أو إنهاء توليد النفايات الخطرة وغيرها من النفايات (اتفاقية بازل - المنقحة في عام 2019).

16 - وعلاوة على ذلك، فإن الآثار والضغوط البيئية الناجمة عن ممارسات الاستهلاك والإنتاج ترتبط أيضا ببعضها البعض ارتباطا عضويا. ويمثل استخراج وتجهيز المواد والوقود والأغذية 50 في المائة من انبعاثات غازات الدفيئة في العالم وأكثر من 90 في المائة من فقدان التنوع البيولوجي والإجهاد المائي[6].

17 - ويتعين اتخاذ المزيد من الإجراءات لتعميم السياسات والنهج والحلول المتبعة في مجال الاستهلاك والإنتاج المستدامين من أجل تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف على نحو أفضل تنسيقا وأوسع نطاقا، ولكن البلدان لا تزال تواجه تحديات في هذا الصدد.

18 - وتتوافر لدى برامج شبكة "كوكب واحد" مجموعة واسعة من الأدوات والمعارف التي يمكن أن تسهم في تعزيز تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وتحسين إدماجه على الصعيد الوطني. وفي عام 2020، اعتبر أن 24 في المائة من أنشطة الشبكة المبلغ عنها تسهم في خفض انبعاثات غازات الدفيئة، وأن 12 في المائة منها تسهم في حفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام للأراضي، واعتبر أن 9 في المائة منها تسهم في الحد من تلوث الهواء والتربة والمياه.

الشكل الخامس

الأنشطة المنفّذة حسب نوع الأثر، نتائج عام 2020

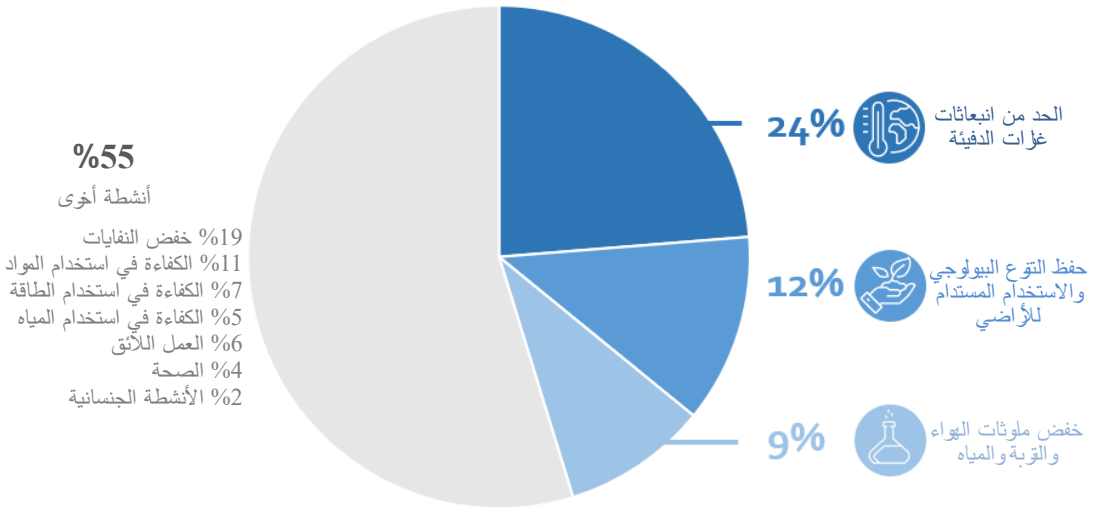

19 - وتبلغ البلدان كذلك عن أدوات السياسة العامة التي تسهم في تحقيق الأهداف المتفق عليها دوليا في إطار الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف. ففي عام 2020، بلغت نسبة الأدوات المبلغ عنها التي تسهم في تحقيق الهدف 13 المتعلق بالمناخ أكثر من 50 في المائة، وركزت عدة أدوات على الحد من انبعاثات الطاقة وانبعاثات غازات الدفيئة على وجه التحديد. وأفيد بأن أكثر من 30 في المائة من أدوات السياسة العامة يتصل بالهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة بشأن النظم الإيكولوجية البرية وتدهور الأراضي وأن 23 في المائة منها ذو صلة بهدف التنمية المستدامة 14 المتعلق بالمحيطات والبحار

(6) International Resource Panel, Global Resources Outlook 2019: Natural Resources for the Future We Want (Nairobi, UNEP, 2019).

والموارد البحرية. وارتبط نهجا الاقتصاد الدائري والحد من النفايات، ولا سيما في سياق التلوث بالمواد البلاستيكية، بـ 30 في المائة من السياسات وأنشطة التنفيذ المبلغ عنها في إطار المؤشر 12-1-1.

تعميم الاستهلاك والإنتاج المستدامين لمعالجة أزمتي التلوث والمواد البلاستيكية

20 - يُشكِّل التلوث بالمواد البلاستيكية أحد التحديات البيئية الكبرى في عصرنا، إذ يتوقع أن يزيد تدفق المواد البلاستيكية إلى المحيط بنحو ثلاثة أضعاف بحلول عام 2040[7]. وتؤدي المواد البلاستيكية في البيئة الطبيعية إلى تغيير الموائل والإضرار بالحياة البرية ويمكن أن تلحق الضرر بوظائف وخدمات النظم الإيكولوجية. وتضيف مدخلات المواد الأولية للوقود الأحفوري للحصول على البلاستيك البكر إلى الانبعاثات العالمية، ويمكن للنفايات البلاستيكية أن تسد شبكات تصريف المياه وتضخم مخاطر الفيضانات والتلوث والأمراض، بينما تنبعث عن الحرق في العراء الديوكسينات والملوثات السامة الأخرى التي تنقل عبء التلوث إلى الهواء والمياه. والتلوث بالمواد البلاستيكية مسألة عابرة للحدود ومتعددة الأوجه تتطلب استجابة تعاونية يوحد فيها جميع أصحاب المصلحة جهودهم للتدخل على مختلف المستويات.

21 - ولم تؤد جائحة كوفيد-19 إلا إلى زيادة تعقيد إدارة التلوث بالمواد البلاستيكية. فقد كان للبلاستيك دور حاسم في الاستجابة الطارئة لجائحة كوفيد-19 من خلال استخدامه في تصنيع معدات الوقاية الشخصية ودوره في دعم تدابير الصحة العامة والنظافة الصحية. وبوجه عام، لم يُطبَّق منظور الاستدامة ولا المنظور البيئي على تلك التدابير. وتبيّن جائحة كوفيد-19 الحاجة إلى فهم أفضل للنظام الذي تعمل فيه سلسلة القيمة للمواد البلاستيكية، بما في ذلك الكيفية التي تُشكِّل بها قوى محركة مختلفة العمليات والطريقة التي تتفاعل بها على طول سلسلة القيمة والنتائج البيئية.

22 - وفي عام 2020، اتصلت نسبة 32 في المائة من الأنشطة المبلغ عنها بالمواد البلاستيكية. وترتبط هذه النسبة المئوية المرتفعة بتنفيذ مبادرة الحد من البلاستيك على نطاق شبكة "كوكب واحد"، التي أُنشئت استجابةً لقرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة 6/4 بشأن القمامة البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة. وشمل ما مجموعه 41 أداة سياسة عامة أبلغت عنها الدول الأعضاء في إطار المؤشر 12-1-1 أحكاما مستفيضة عن المواد البلاستيكية الأحادية الاستخدام.

23 - وحظرت حكومة أنتيغوا وبربودا، من خلال نظام التجارة الخارجية لعام 2017، استيراد أكياس التسوق البلاستيكية وتوزيعها وبيعها واستخدامها، بهدف الحد من آثارها البيئية والبحرية السلبية، وتشجيع الخيارات المستدامة. ووُزعت أكياس قابلة لإعادة الاستخدام على كل مواطن وعلى جميع المتاجر المجتمعية ومحلات البقالة والمتاجر الكبرى في عام 2018. وفي عام 2020، اعتمدت حكومة هنغاريا قانونا يحظر بعض المنتجات البلاستيكية الأحادية الاستخدام، ويستعيض عنها بمنتجات/بدائل قابلة لإعادة الاستخدام. وسيسهم هذا القانون أيضاً في تطوير تكنولوجيات مبتكرة، وزيادة إعادة التدوير، واستخدام المواد الخام الثانوية.

24 - واستندت مبادرة الحد من البلاستيك على نطاق شبكة "كوكب واحد"، التي وضعت في عام 2020، إلى المعارف القائمة التي أنتجها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن سلسلة القيمة هذه، وحددت المداخل التي

(7) The Pew Charitable Trusts and SYSTEMIQ, Breaking the Plastic Wave: a Comprehensive Assessment of Pathways towards Stopping Ocean Plastic Pollution (2020).

تتيح أكبر فرصة للتحسين. واعتُبرت مواد التغليف البلاستيكية في مرحلة الاستخدام المدخل الرئيسي لتأطير الاستجابة الجماعية للشبكة. وتمثل مواد التغليف البلاستيكية نسبة 30 في المائة من جميع المواد البلاستيكية المستخدمة، وتعد مرحلة الاستخدام ضمن سلسلة القيمة للمواد البلاستيكية نقطة رئيسية لفقدان البلاستيك في البيئة البحرية.

25 - واستخدمت برامج شبكة "كوكب واحد" خبراتها المتكاملة وشركاءها لصياغة إرشادات بشأن الإجراءات ذات الأولوية في إطار ثلاثة مجالات للتدخل لدفع التغيير على نطاق مجمل سلسلة القيمة للمواد البلاستيكية. وتتمثل هذه المجالات فيما يلي:(أ) تحسين الإعلام بشأن مواد التغليف البلاستيكية من خلال بطاقات المنتَج ومعلومات الجهة المنتجة والمعايير؛ و (ب) تنظيم حملات فعالة للتأثير على الاختيار والسلوك الفرديين؛ و (ج) تغيير ممارسات الشراء العام. وتعالج الشبكة أيضاً التلوث بالمواد البلاستيكية في قطاع السياحة، وهو مصدر رئيسي للقمامة البحرية والتلوث البحري بالمواد البلاستيكية.

26 - ونشر برنامج إعلام المستهلكين التقرير المعنون "هل يمكنني إعادة تدوير هذا؟" مسح وتقييم شاملان للمعايير وبطاقات المنتَج ومعلومات الجهة المنتجة الموجودة على مواد التغليف البلاستيكية. ويُحدِّد هذا التقرير المعلومات اللازم توفرها على مواد التغليف البلاستيكية لإعلام المستهلكين بإمكانية إعادة تدويرها أو المواد المستخدمة فيها أو التخلص منها، ويُقيِّم التقرير تلك المعلومات في ضوء المبادئ الأساسية الخمسة الواردة في "المبادئ التوجيهية لتوفير المعلومات المتعلقة باستدامة المنتجات". ويُحدِّد التقرير بطاقات المنتَج ومعلومات الجهة المنتجة والمعايير القائمة، ويُقيِّم ما إذا كان يمكن أن تكون مضللة أو مربكة للمستهلكين، ويقدم خمس توصيات رئيسية من أجل تحسين نوعية ومصداقية معلومات المستهلك الموجودة على مواد التغليف البلاستيكية.

27 - وأعد برنامج التعليم وأنماط العيش المستدامة التقرير المعنون "الحد من التلوث بالمواد البلاستيكية: الحملات الناجحة" الذي يُقدِّم مسحاً وتقييماً شاملين لحملات مكافحة التلوث بالمواد البلاستيكية التي تستهدف المستهلكين الأفراد. وكشف التقييم عن عدد من الأخطاء الشائعة والاستراتيجيات الفعالة والتوصيات التي ينبغي لمصممي الحملات النظر فيها. ويتطلب تغيير استهلاك الأفراد للبلاستيك توفير إرشادات ملموسة لمواءمة إعداد الحملات مع علم النفس السلوكي. ونشر البرنامج أيضاً التقرير المعنون "الخطوات المقبلة في معالجة القمامة البلاستيكية - استراتيجية دافعة للحد من استهلاك الأكواب الأحادية الاستخدام". ويدرس هذا التقرير ما إذا كان يجوز استخدام الدفع كعنصر تكميلي للأدوات السياساتية التقليدية للتأثير على السلوكيات.

28 - وفي إطار برنامج السياحة المستدامة، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة السياحة العالمية، بالتعاون مع مؤسسة إلين ماك آرثر، بتنفيذ مبادرة الحد من المواد البلاستيكية في السياحة العالمية[8] لمعالجة الأسباب الجذرية للتلوث بالمواد البلاستيكية في هذا القطاع. وترمي المبادرة إلى تمكين الأعمال التجارية والحكومات والجهات الأخرى صاحبة المصلحة في مجال السياحة من اتخاذ إجراءات متضافرة، والالتزام باتخاذ إجراءات محدَّدة (بما في ذلك التخلص من البلاستيك غير الضروري والاستعاضة عن المواد البلاستيكية الأحادية الاستخدام ببدائل قابلة لإعادة الاستخدام بحلول عام 2025) وتقديم تقارير سنوية عن

(8) يشترك في وضع هذه المبادرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة السياحة العالمية وحكومة فرنسا، بالتعاون مع مؤسسة إلين ماك آرثر، وهي أحد الأنشطة الأساسية لبرنامج السياحة المستدامة.

نتائجها وآثارها. وتوفر المبادرة الوضوح والمواءمة والشفافية بشأن كيفية انتقال المؤسسات السياحية إلى التدوير في مجال استخدام البلاستيك وتوفر فرصة للمنظمات الرائدة لعرض جهودها ونتائجها. وفي عام 2020، أصبحت 46 منظمة على امتداد سلسلة القيمة السياحية أطرافاً موقعة، مما يبيّن ما تنطوي عليه المبادرة من إمكانية توسيع نطاق الحلول على الصعيد القطاعي. وتشمل الأطراف الموقعة مجموعة أكور (Accor)، ومجموعة إيبيروستار (Iberostar)، وشركة Club Med، وشركة Six Senses، ومؤسسة Booking.com، ومؤسسة deSter، ومؤسسة TUI Care.

29 - وتقدم مبادرة الحد من المواد البلاستيكية في السياحة العالمية الدعم المباشر للأطراف الموقعة عن طريق وضع أدوات ومنهجيات وتبادل المعلومات بشأن الأدوات القائمة. وفي عام 2020، وضع البرنامج التوصيات المقدمة إلى قطاع السياحة لمواصلة اتخاذ إجراءات بشأن التلوث بالمواد البلاستيكية أثناء التعافي من جائحة كوفيد-19. وتستند التوصيات إلى أحدث التوجيهات من منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة السياحة العالمية والسلطات الصحية الوطنية بشأن العمليات الآمنة والسليمة بيئياً لضمان معايير النظافة الصحية في مخططات إعادة الاستخدام. وجرى توفير التوصيات بست لغات: الإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية.

30 - ويقوم شركاء آخرون لشبكة "كوكب واحد" بتنفيذ أنشطتهم الخاصة لمعالجة التلوث بالمواد البلاستيكية. ومن خلال حركة *موجة التغيير* التي تتبناها مجموعة إيبيروستار، وهي شريك لبرنامج السياحة المستدامة، تلتزم المجموعة بتجسيد اقتصاد دائري في جميع عملياتها. وفي عام 2020، أزالت المجموعة المواد البلاستيكية الأحادية الاستخدام من جميع الغرف في 120 فندقاً في 19 بلداً حول العالم. وعرضت المجموعة أيضاً خطة متوائمة مع خطة عام 2030 بغرض القضاء على النفايات، وجلب المأكولات البحرية بشكل مسؤول، وتحقيق تحييد أثر انبعاثات الكربون، وتحسين صحة النظم الإيكولوجية المحيطة بفنادقها. وتعتزم مجموعة إيبيروستار بلوغ تحييد أثر انبعاثات الكربون في عملياتها بحلول عام 2030 وترمي إلى التعويض عما لا يقل عن 75 في المائة من انبعاثات غازات الدفيئة من عملياتها عن طريق تنفيذ السياسات الرامية إلى حماية الطبيعة في وجهاتها.

31 - وواصل برنامج العمل بشأن النفايات والموارد، وهو شريك لبرنامجي إعلام المستهلكين والتعليم وأنماط العيش المستدامة، تنفيذ ميثاق البلاستيك في المملكة المتحدة. وفي عام 2020، خفَّض أعضاء الميثاق مقدار مواد التغليف البلاستيكية الجاري استخدامها وأحرزوا تقدماً بشأن إعادة تدوير البلاستيك في المنزل. ويجري حالياً إعادة تدوير 50 في المائة من مواد التغليف البلاستيكية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ويمثل ذلك زيادة مقارنة بنسبة 44 في المائة في عام 2018، وارتفع متوسط محتوى البلاستيك المعاد تدويره في مواد التغليف المستخدمة من قِبَل أعضاء الميثاق إلى 13 في المائة في عام 2020، مقارنة بنسبة 9 في المائة في عام 2018.

32 - ويرمي ائتلاف مكافحة النفايات البلاستيكية (Plastic Waste Coalition of Action)، الذي أُنشئ في عام 2020، إلى بلورة نهج أكثر دائرية إزاء تصميم ومعالجة مواد التغليف البلاستيكية في صناعة السلع الاستهلاكية. وفي عام 2020، نشر أعضاء الائتلاف "قواعد تصميم ذهبية لتصميم مواد التغليف البلاستيكية"، وهي وثيقة توجيهية معدة من أجل استخدام عدد أقل وأفضل من المنتجات البلاستيكية، والحد من تعقيد مواد التغليف البلاستيكية، وزيادة قابليتها لإعادة التدوير. وبلور أعضاء الائتلاف أيضاً موقفاً متوائماً مع ذلك على صعيد الصناعة بشأن التصميم الأفضل لبرنامج المسؤولية الموسعة للمنتجين من أجل

تيسير تصميم الحكومات لتلك البرامج. ويقود هذه المبادرة منتدى السلع الاستهلاكية، وهو شريك لبرنامج إعلام المستهلكين.

تعميم الاستهلاك والإنتاج المستدامين لمعالجة أزمة المناخ

33 - تحدِّد الطريقة التي يتم بها استخراج الموارد الطبيعية ومعالجتها واستخدامها والتخلص منها في اقتصاداتنا انبعاثات غازات الدفيئة التي تؤثر تأثيراً مباشراً على مناخ كوكب الأرض[9]. ومن الأهمية بمكان زيادة التركيز على كفاءة استخدام المواد والموارد في القطاعات الاقتصادية التي تولد آثارا على طول سلاسل القيمة الخاصة بكل منها لتحقيق الأهداف المناخية الواردة في اتفاق باريس. فهناك، على سبيل المثال، إمكانات هائلة لخفض انبعاثات غازات الدفيئة من خلال إدماج نهج الاستهلاك والإنتاج المستدامين في القطاعات ذات الأثر الكبير مثل المباني والتشييد والأغذية والزراعة. وفي بلدان مجموعة السبعة على نحو أكثر تحديدا، يمكن لاستراتيجيات كفاءة استخدام المواد، بما في ذلك استخدام المواد المعاد تدويرها، أن تخفض انبعاثات غازات الدفيئة في الدورة المادية للمباني السكنية بنسبة 80 إلى 100 في المائة بحلول عام 2050. كما يمكن أن تبلغ التخفيضات المحتملة في الصين نسبة 80 إلى 100 في المائة؛ وفي الهند نسبة 50 إلى 70 في المائة بحلول عام 2050[10].

34 - وتتخذ البلدان إجراءات يمكن تكرارها وتوسيع نطاقها. ففي سنغافورة، وهي دولة جزرية منخفضة، تحدد الخطة الرئيسية لانعدام النفايات الاستراتيجيات الوطنية الرئيسية لبناء بلد واقتصاد يتسمان بالاستدامة والكفاءة في استخدام الموارد والقدرة على التكيف مع تغير المناخ. وفي إسبانيا، وضعت وزارة البيئة أهدافا طموحة في إطار استراتيجيتها المعنونة "إسبانيا الدائرية 2030"، بما في ذلك خفض انبعاثات غازات الدفيئة إلى أقل من 10 ملايين طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، وتحسين كفاءة استخدام المياه بنسبة 10 في المائة، والحد من الهدر الغذائي على امتداد سلسلة القيمة بأكملها. وفي السنغال، تمثل خطة داكار المحلية للطاقة والمناخ مبادرة رائدة للبلد بأسره، يتمثل هدفها في تحسين الحوكمة الحضرية لتعزيز التحول في مجال الطاقة الذي يعزز القدرة على التكيف مع تغير المناخ. وتوفر هذه السياسة لصانعي القرار خطة عمل للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه بما يتماشى مع مساهمة البلد المحددة وطنيا.

35 - وتتواصل الجهود المبذولة لإدماج تدابير كفاءة استخدام الموارد بصورة أكثر منهجية في الاستراتيجيات المناخية. وفي هذا السياق، طبقت بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أداة تحليل البؤر الساخنة من أجل الاستهلاك والإنتاج المستدامين[11]، التي وضعها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من خلال أمانات إطار العمل العشري والفريق الدولي المعني بالموارد ومبادرة دورة الحياة، وذلك لتحديد الفرص المتاحة للدول الأعضاء لتعزيز مساهماتها المحدَّدة وطنياً في اتفاق باريس. وتوفر الأداة، المتاحة للجمهور على شبكة الإنترنت، بيانات عن الأداء البيئي والاجتماعي - الاقتصادي لـ 171 بلدا على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية، وتقدم أدلة تجريبية على "البؤر الساخنة" للاستهلاك والإنتاج غير المستدامين. ويحتمل

(9) International Resource Panel, Resource Efficiency and Climate Change: Material Efficiency Strategies for a Low-Carbon Future (2020).

(10) المرجع نفسه.

(11) متاحة على الرابط http://scp-hat.lifecycleinitiative.org/.

أن تنطبق الأداة في عمليات تقرير السياسات الوطنية الأخرى، مثل التحليلات القطرية المشتركة للأمم المتحدة التي تدعم إنشاء أطر التعاون من أجل التنمية المستدامة.

36 - وعلى نطاق شبكة "كوكب واحد"، قام الشركاء والبرامج بوضع الأدوات والاضطلاع بالمشاريع لدعم التحول إلى أنماط الاستهلاك والإنتاج المنخفضة الكربون. ويندرج في هذا الإطار التقرير المعنون "أدوات إعلام المستهلكين وتغير المناخ: تيسير الخيارات الخفيضة الكربون في السياحة والمباني والمنظومات الغذائية"، الذي يوفر التوجيه لواضعي السياسات وقادة الأعمال التجارية بشأن استخدام أدوات إعلام المستهلكين للحد من انبعاثات غازات الدفيئة في هذه القطاعات الثلاثة. وقد أعد التقرير برنامج إعلام المستهلكين بدعم من برامج المباني وأساليب التشييد المستدامة، والمنظومات الغذائية المستدامة، والسياحة المستدامة. ويتم بيان التعقيدات والتحديات في سلاسل القيمة في القطاعات الثلاثة، مما يوفر رؤى حول المعلومات الاستهلاكية التي ستكون أكثر فعالية في كل قطاع.

37 - وبعد ما أحدثته جائحة كوفيد-19 من آثار في قطاع السياحة، أظهر أصحاب المصلحة في مجال السياحة توافقا متزايدا في الآراء حول أهمية تبني مسار يتسم بكفاءة استخدام الموارد وانخفاض الكربون لضمان القدرة على الصمود. وبدعم من جماعة "السياحة تعلن" (Tourism Declares)، وافق ما مجموعه 193 منظمة سياحية، بما في ذلك أعضاء برنامج السياحة المستدامة، مثل الأجل الطويل، والشبكة الآسيوية للسياحة الإيكولوجية، والمجلس العالمي للسياحة المستدامة، ومؤسسة السفر، على وضع خطط للعمل المناخي في غضون 12 شهرا. وستشارك هذه المنظمات التزاماتها وتمضي قدماً علناً، حيث ستخفض انبعاثات الكربون وتعمل معا من أجل الدعوة إلى التغيير.

38 - والعمل ضروري أيضاً على الصعيد المحلي. وينسق المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية - شبكة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، الذي يشارك في قيادة برنامج الشراء العام المستدام، الشبكة العالمية للمدن الرائدة المعنية بالشراء المستدام. وفي لقاءات جرت مؤخراً عبر الإنترنت، استكشف المشاركون من أكثر من 45 دولة كيف يمكن للقائمين على المشتريات العامة تسيير السباق نحو الوصول بالانبعاثات إلى مستوى الصفر في سياق لا تزال فيه التكلفة الأقل هي العامل الحاسم. وتغطي الشبكة مواضيع مثل المشتريات الغذائية المستدامة، والتشييد العديم الانبعاثات، والتكلفة الإجمالية للملكية، مع تبيان الالتزامات السياسية المعقودة مؤخراً والاستراتيجيات الجديدة في مجال الشراء العام المستدام.

39 - وواصل معهد الاستراتيجيات البيئية العالمية، الذي يشارك في قيادة برنامج التعليم وأنماط العيش المستدامة، مع شركاء في أربعة بلدان (البرازيل، وتايلند، وجنوب أفريقيا، والهند) العمل على مشروع أنماط العيش الملائمة لحصر ارتفاع درجة الحرارة في حدود 1,5 درجة مئوية. وفي عام 2020، شمل ذلك وضع منهجيات لتحليل البصمة الكربونية لأنماط العيش، ودعم هذه البلدان لإجراء تحليلات في مدنها، ووضع سيناريوهات لأنماط العيش المنخفضة الكربون في أربع مدن في تايلند واليابان.

تعميم الاستهلاك والإنتاج المستدامين لمعالجة أزمة التنوع البيولوجي

40 - تقر الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 لاتفاقية التنوع البيولوجي بأهمية الاستهلاك والإنتاج المستدامين لحماية التنوع البيولوجي. ويحدد الهدف 4 من هذه الخطة الحاجة إلى تحقيق أو العمل على تنفيذ خطط للاستهلاك والإنتاج المستدامين وإبقاء آثار استخدام الموارد الطبيعية في نطاق الحدود الإيكولوجية الآمنة. وفي الآونة الأخيرة، أشار *تقرير التقييم العالمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم*

الإيكولوجية[12] إلى أنماط الاستهلاك كأحد الأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي. ويحدث تغير استخدام الأراضي – وهو محرك مباشر لفقدان التنوع البيولوجي – في المقام الأول بفعل الزراعة والحراجة والبنية الأساسية واستخراج الموارد. ويمكن للاستهلاك والإنتاج المستدامين، من خلال نهج سلسلة القيمة، أن يساعدا في تحديد أولويات العمل في القطاعات ذات الأثر الكبير من أجل معالجة المحركات والضغوط الاستهلاكية التي تدفع إلى فقدان التنوع البيولوجي.

41 - وتشمل السياسات الملهمة تلك التي اتخذتها ألمانيا التي قامت فيها الوزارة الاتحادية للبيئة وحفظ الطبيعة والأمان النووي بإطلاق المبادرة المعنونة "الاستهلاك: الاستهلاك المستدام من أجل حفظ خدمات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي على الصعيد العالمي". وتضع هذه المبادرة أدوات وتوصيات سياساتية لتعزيز أنماط الاستهلاك في ألمانيا لحفظ التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في بلدان أخرى، مع التركيز على الغذاء والتنقل والملابس. وهذه المبادرة ستوجه إعداد الحملات والمواد الإعلامية المتعلقة بأنماط العيش المتجهة نحو الاكتفاء التي تستند إلى خطابات واضحة.

42 - واعتمدت وزارة شؤون البيئة والغابات ومصائد الأسماك في جنوب أفريقيا إطار العمل الوطني المنقح للتنوع البيولوجي للفترة 2019-2024 من أجل تنسيق ومواءمة جهود أصحاب المصلحة الرئيسيين في الحفاظ على التنوع البيولوجي وإدارته. ويحدد الإطار المجالات ذات الأولوية لإجراءات الحفظ وإنشاء المناطق المحمية، والتدخلات الرامية إلى تسريع تنفيذ الأولويات العليا للاستراتيجية وخطة العمل الوطنيتين للتنوع البيولوجي.

43 - وعلى صعيد دولي، أنشأ برنامج إعلام المستهلكين فريقاً عاملاً معنياً بالاتصال في مجال التنوع البيولوجي، بقيادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة والوزارة الاتحادية الألمانية للبيئة وحفظ الطبيعة والأمان النووي، يجمع بين المجتمع المدني والأعمال التجارية وصانعي السياسات والعلماء. ولدى الفريق العامل ثلاثة مجالات عمل بشأن الإعلام والاتصال والتعاون لزيادة الوعي بعواقب الاستهلاك على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وسيقوي الفريق ويعزز الاتصال في مجال الاستهلاك والتنوع البيولوجي وسيدمج جوانب التنوع البيولوجي في العمليات الدولية المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين. وسيتم إنشاء مجموعة أدوات إلكترونية للاتصال والتعاون في مجال الاستهلاك المستدام من أجل التنوع البيولوجي في عام 2021.

44 - أما *ائتلاف العمل الإيجابي في مجال الغابات*، فيقوده 19 من كبار تجار التجزئة والمصنعين للسلع الاستهلاكية في العالم في ظل التزام مشترك بالتحول إلى أعمال تجارية إيجابية للغابات عن طريق مكافحة إزالة الغابات وتدهورها وإخراجها من نطاق سلاسل الإمداد الرئيسية بالسلع الأساسية. وفي عام 2020، نشر أعضاء الائتلاف خرائط طرق السلع الأساسية للاسترشاد بها في اتخاذ الإجراءات ضد إزالة الغابات في سلاسل إمداد زيت النخيل وفول الصويا. ويقود هذه المبادرة منتدى السلع الاستهلاكية، وهو شريك لبرنامج إعلام المستهلكين.

45 - وأطلقت مؤسسة بحيرة كونستانس، وهي شريك لبرنامج المنظومات الغذائية المستدامة، نظاماً لرصد التنوع البيولوجي في قطاع الغذاء. وفي الوقت الراهن، لا تقوم منظمات المعايير الغذائية والشركات

(12) Intergovernmental Science-Policy Platform on Biodiversity and Ecosystem Services, *Global Assessment Report on Biodiversity and Ecosystem Services: Summary for Policy Makers* (2019, Bonn, Germany).

وتعاونيات المزارعين برصد التنوع البيولوجي بطريقة منظمة ومستمرة، وليس لديها بيانات موثوقة عن أداء التنوع البيولوجي لمعاييرها أو مزارعها أو منتجيها المعتمدين. ويسد نظام رصد التنوع البيولوجي هذه الفجوة، ويقدم تقارير رصد فردية لكل مستخدم. ويتيح نظام الرصد المنسق نتائج قابلة للمقارنة ويسهل على صانعي القرارات في مجال الشراء العام النظر في أداء التنوع البيولوجي في خدمات الأغذية والمطاعم.

التكامل بوصفه طموحاً كبيراً للتعاون المتعدد الأطراف بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين

46 - يوفر التعجيل بتنفيذ إطار العمل العشري وتمديد ولايته للحفاظ على سلامة خطة عام 2030 فرصة فريدة لتعزيز وظيفته كأداة رئيسية لدعم تحقيق الغايات المتفق عليها دوليا في إطار الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وتبني سياسات وإجراءات أكثر تكاملا، فضلا عن الجمع بين شبكات الممارسين الرئيسية. ويتيح نهج سلسلة القيمة تحديد الدوافع والعوائق النظمية التي تؤثر على القرارات والعمليات على نطاق سلاسل القيمة، و "المناطق الحرجة" حيث ترتفع إمكانية الحد من الآثار على تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث.

47 - ويوفر إطار العمل العشري حيزاً مشتركاً لتحسين المعرفة وتوزيعها بفعالية من أجل التنفيذ (السياسات والأدوات)، بناءً على عمل برامج شبكة "كوكب واحد"، وللمشاركة مع التحالفات والمبادرات والمنابر الرئيسية الأخرى. ويمكنه أيضا أن يدعم التنسيق والتنفيذ الوطنيين عن طريق تدعيم وتمكين شبكات مراكز التنسيق الوطنية (المعنية بالاستهلاك والإنتاج المستدامين، وتلك التابعة للاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف) والاستفادة من إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. ويمكن لآليات الرصد التي أنشئت، بما في ذلك الإبلاغ الرسمي عن الغاية 12-1، أن تساعد أيضا في قياس مساهمة سياسات وممارسات الاستهلاك والإنتاج المستدامين في تحقيق الغايات المتفق عليها دوليا بشأن تغير المناخ والتنوع البيولوجي والتلوث.

48 - وستكون السنتان 2021 و 2022 أساسيتين للنهوض بالخطط المتعلقة بالمناخ والتنوع البيولوجي ومكافحة التلوث، بسبل منها عمليات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الجارية مثل الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف لاتفاقية التنوع البيولوجي والدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ويتيح زيادة تركيز الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف على التنفيذ فرصة قيمة لاستكشاف كيفية تعميم نُهُج وحلول الاستهلاك والإنتاج المستدامين عملياً لتحقيق الأهداف المتفق عليها دوليا. ويتطلب ذلك كسر الانعزال في العمل وإدراج أدوات ونُهُج الاستهلاك والإنتاج المستدامين، بما في ذلك الاقتصاد الدائري وكفاءة استخدام الموارد، في عمل الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وشبكات الممارسين التابعة لها.

رابعاً - تعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات وتحديد أولويات العمل باتباع نهج سلسلة القيمة

49 - إن رأي العلم واضح بشأن ضرورة فصل النمو الاقتصادي عن استخدام الموارد الطبيعية من أجل خفض انبعاثات غازات الدفيئة وحماية التنوع البيولوجي والحد من التلوث ودفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ومع ذلك، لا ينتهي هذا الدليل دائما إلى علم صانعي القرار الرئيسيين بطريقة مناسبة وحسنة التوقيت وقابلة للتنفيذ وبلغة واضحة تتعلق بأولوياتهم واحتياجاتهم. وتحتاج الجهات صاحبة المصلحة، سواء كانت حكومات أو شركات، إلى معلومات شاملة ومراعية للسياق ومصممة خصيصاً لها لمساعدتها في

تحديد الأولويات وتنفيذ الاستراتيجيات ورصد الآثار فيما يتعلق بالإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. ويتطلب ذلك فهم أين تحدث آثار استخدام الموارد والآثار البيئية على امتداد سلاسل القيمة وحجمها، وسبب حدوثها، وماهية نقاط التدخل الرئيسية لاتخاذ إجراءات سياساتية قائمة على العلم.

50 - وقد طلبت الدول الأعضاء المشاركة في الدورة الرابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة إنشاء فرقة عمل محدودة المدة تجمع بين الشركاء الرئيسيين من الفريق الدولي المعني بالموارد وشبكة "كوكب واحد"، وذلك لزيادة الاستفادة من العلم، وضمان إمكانية الوصول إليه وجدواه بالنسبة لمجتمع الاستهلاك والإنتاج المستدامين. وقد قدمت فرقة العمل هذه، التي تولت تنسيقها أمانتا إطار العمل العشري والفريق الدولي المعني بالموارد في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، رؤية بشأن إدارة الموارد الطبيعية والمواد الخام في علاقتها بخطة عام 2030 واستكشفت مختلف المسارات المؤدية إلى تحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين (انظر قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة 1/4).

51 - وتعاون خبراء في مجال استخدام الموارد الطبيعية من الفريق الدولي المعني بالموارد وممارسون على نطاق شبكة "كوكب واحد" على مدى 18 شهرا. وترجمت فرقة العمل المعلومات التقنية الواردة في تقارير الفريق الدولي المعني بالموارد إلى توصيات قابلة للتنفيذ وقائمة على العلم بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين موجهة للحكومات والشركات، وبلورت نهج سلسلة القيمة. وطبقت فرقة العمل هذا النهج على ثلاثة قطاعات ذات أولوية هي: الغذاء والبناء والمنسوجات[13].

52 - ونهج سلسلة القيمة هو منهجية لتحفيز العمل السياساتي القائم على العلم بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين، تحدد نقاط التدخل الرئيسية داخل النظم الاقتصادية للحد من آثار استخدام الموارد الطبيعية والآثار البيئية من خلال خطة عمل مشتركة. ويرسخ هذا النهج آثار استخدام الموارد الطبيعية والآثار البيئية في الواقع الاجتماعي - الاقتصادي للإنتاج والاستهلاك من خلال الاعتماد على مختلف الهيئات المعرفية وتطبيق العلوم الطبيعية لتحديد آثار استخدام الموارد والآثار البيئية على امتداد سلاسل القيمة. كما يدمج هذا النهج طائفة من العلوم الاجتماعية مثل الاقتصاد السياسي وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا لفهم النظم الاجتماعية - الاقتصادية التي تحدث فيها آثار استخدام الموارد والآثار البيئية.

53 - ومن خلال تطبيق منظور نظمي، يتم تحديد الدوافع والعوائق الاجتماعية - الاقتصادية التي تؤثر على عمليات سلاسل القيمة في مختلف القطاعات، مع مراعاة حلقات التعقيبات المعقدة التي تؤثر على عمليات وسلوكيات الجهات الفاعلة على امتداد سلسلة القيمة. ويبين هذا النهج أن نقاط التدخل الرئيسية لا تتماهى في كثير من الأحيان مع أماكن حدوث آثار استخدام الموارد الطبيعية والآثار البيئية، مما يجعل التحليل النظمي أمرا أساسيا.

54 - ويحدد نهج سلسلة القيمة الأماكن التي توجد فيها أكبر الفرص للتحول نحو الاستهلاك والإنتاج المستدامين، ويشكل الإجراءات المناسبة من خلال البناء على المعارف الحالية والبيانات المتاحة، ويشرك الجهات الفاعلة المعنية. وهو ينطوي على ثلاث خطوات يرد موجزها في الشكل السادس.

(13) United Nations Environment Programme. *Catalysing Science-based Policy action on Sustainable Consumption and Production: The value-chain approach and its application to food, construction and textiles* (Nairobi, 2021).

الشكل السادس

نظرة عامة على الخطوات الرئيسية لنهج سلاسل القيمة

المصدر: United Nations Environment Programme, *Catalysing Science-based Policy action on Sustainable Consumption and Production – The value-chain approach and its application to food, construction and textiles* (2021).

دعم التحول نحو الاستهلاك والإنتاج المستدامين في القطاعات ذات الأثر الكبير

55 - تظهر البيانات الواردة من الشبكة الجهود الجارية المتنوعة التي يبذلها الشركاء والبرامج والدول الأعضاء في العديد من القطاعات، بما في ذلك القطاعات ذات الأولوية بحسب فرقة العمل المشتركة بين شبكة "كوكب واحد" والفريق الدولي المعني بالموارد. وارتبطت نسبة 18 في المائة من أدوات السياسة العامة وأنشطة الشبكة المبلغ عنها في عام 2020 بقطاعات الغذاء والزراعة والبناء. ولجميع البرامج أنشطة تتناول القطاعات، مما يهيئ فرصة حقيقية للاستفادة من خبرات ومعارف الشبكة بأكملها من أجل وضع خطة عمل مشتركة.

الغذاء

56 - يمثل نهج سلسلة القيمة أداة لدعم التحليل النظمي، في إطار نهج المنظومات الغذائية الأوسع نطاقا. وأظهر تحليل سلسلة القيمة الغذائية الذي أجرته فرقة العمل المشتركة بين شبكة "كوكب واحد" والفريق الدولي المعني بالموارد التحديات الرئيسية الثلاث التي يتعين التصدي لها في سلسلة القيمة هذه. وهذه التحديات هي: (أ) معرفة ماهية أنواع الأغذية التي ننتجها ونستهلكها: معالجة الاختلافات الكبيرة في الموارد والآثار البيئية لإنتاج أنواع مختلفة من الأغذية؛ و (ب) معرفة كمية الأغذية التي ننتجها ونستهلكها لتحديد كيفية الحد من النفايات الغذائية؛ و (ج) معرفة كيفية إنتاجنا للغذاء من أجل تغيير ممارسات الإنتاج الأولي، بما في ذلك مع الجهات الفاعلة في منتصف السلسلة وفي نهايتها. ويكشف استنتاج رئيسي آخر للتحليل أنه في حين أن معظم آثار استخدام الموارد الطبيعية والآثار البيئية تحدث في مرحلة الإنتاج الأولي، تكون قدرة

المنتجين الأوليين على تشكيل المنظومات الغذائية وتغيير ممارساتهم الإنتاجية محدودة. والمراحل الوسطى من سلسلة القيمة – التي تتألف من شركات الأغذية وتجارة التجزئة والخدمات الغذائية – قوية من الناحية الهيكلية وتقرر إلى حد كبير ما ينتجه ويبيعه المزارعون المنتجون للأغذية وما يشتريه ويأكله مستهلكو الأغذية.

57 - وتُحدَّد نسبة عالية من السياسات المبلغ عنها من جانب الدول الأعضاء على أنها مركزة على الغذاء أو الزراعة أو ذات صلة بهذا الجانب أو ذاك (62 في المائة). وتقدم السياسات المبتكرة أمثلة ملهمة عن كيفية التعامل مع المراحل المتعددة لسلاسل القيمة الغذائية وترابطها. وهذا ينطبق على استراتيجية الاتحاد الأوروبي المعنونة "من المزرعة إلى الشوكة" التي تندرج في صميم الاتفاق الأخضر الأوروبي، والتي تهدف إلى تسريع التحول نحو المنظومات الغذائية المستدامة على نطاق الاتحاد الأوروبي. والطريقة التي يتم بها التعامل مع المراحل المتعددة لسلاسل القيمة الغذائية وترابطها ستتيح التخفيف من تغير المناخ والتكيف مع آثاره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي، وضمان الأمن الغذائي والتغذية والصحة العامة، والحفاظ على يسر تكلفة الغذاء، مع توليد عائدات اقتصادية أكثر عدلا في الوقت ذاته. وسيتم تقديم اقتراح بوضع إطار تشريعي للمنظومات الغذائية المستدامة لدعم تنفيذ هذه الاستراتيجية ووضع سياسة غذائية مستدامة.

58 - وهناك مثال آخر يتمثل في سياسة سانت لوسيا بشأن امتيازات حاويات خدمات الأغذية النباتية القابلة للتحلل الأحيائي والتحول العضوي، التي تستهدف المرحلة الوسطى من سلسلة القيمة لكي يكون لها أثر بيئي إيجابي في نهاية السلسلة. وتؤدي هذه السياسة، من خلال إلغاء رسوم الاستيراد على حاويات خدمات الأغذية النباتية القابلة للتحلل الأحيائي والتحول العضوي، إلى خفض السعر النهائي للمستهلكين. ويوفر لهم ذلك مواد مواتية للبيئة من شأنها أن تدعم خيارات نمط العيش المستدام وتسهم في الحد من النفايات البلاستيكية في سانت لوسيا.

59 - وإلى جانب السياسات المبلغ عنها، يتناول 17 في المائة من الأنشطة المنفذة من قبل برامج شبكة "كوكب واحد" وشركائها منذ عام 2013 آثار استخدام الموارد الطبيعية والآثار البيئية على امتداد سلسلة القيمة الغذائية. وتتعلق هذه الأنشطة في الغالب بأنشطة التوعية والاتصال (40 في المائة)، والموارد المعرفية والأدوات التقنية (20 في المائة)، والدورات التدريبية (15 في المائة)، واعتماد ممارسات جديدة (9 في المائة). وقد أبلغت البرامج الستة كافة لشبكة "كوكب واحد" عن أنشطة تتصل بالغذاء، بما في ذلك برنامج التعليم وأنماط العيش المستدامة (20 في المائة من جميع الأنشطة المبلغ عنها حتى الآن تعلقت بالغذاء)، وبرنامج إعلام المستهلكين (18 في المائة)، وبرنامج السياحة المستدامة (14 في المائة).

60 - وتتناول نسبة كبيرة من الأنشطة المبلغ عنها سلسلة القيمة الغذائية بشكل كلي، وهي غالباً ما تكون بقيادة برنامج المنظومات الغذائية المستدامة الذي أطلق في عام 2020 أداتين جديدتين لتوجيه تحول المنظومات الغذائية من خلال تطبيق نهج نظمي ومتعدد أصحاب المصلحة. والأداة الأولى منشور بعنوان "نحو فهم مشترك للمنظومات الغذائية المستدامة"، يحدد النُهُج والمفاهيم والمصطلحات الرئيسية لطائفة واسعة من أصحاب المصلحة. والمنشور وثيقة قابلة للتعديل سيتم استعراضها مع تطور الخبرات العلمية والمعرفية والتنفيذية المتعلقة بالمنظومات الغذائية. والأداة الثانية عبارة عن مجموعة من دراسات الحالة[14]

(14) انظر https://www.oneplanetnetwork.org/sustainable-food-systems/sfs-programme-case-studies-food-systems-transformation.

لأصحاب المصلحة في مجال المنظومات الغذائية، تهدف إلى إعلام الحكومات وصانعي القرار وإلهامهم فيما يتعلق بمساراتهم نحو تحويل المنظومات الغذائية.

61 - ويجري جزء كبير من الأنشطة المبلغ عنها على نطاق الشبكة في المراحل الوسطى من سلسلة القيمة الغذائية وفي مرحلة الخدمات الغذائية. ويدفع بذلك العدد الكبير لأنشطة قطاع السياحة الرامية إلى معالجة استدامة الأغذية. وفي عام 2020، بدأ برنامج السياحة المستدامة بوضع خريطة الطريق العالمية بشأن الحد من خسائر الأغذية والنفايات الغذائية ومنعهما في قطاع السياحة، التي ستضع أهدافا ومراحل سنوية حتى عام 2030 لقطاع السياحة، من أجل تحقيق الغاية 12-3 المتعلقة بالنفايات الغذائية. وسيشمل ذلك إرشادات بشأن الرصد السنوي للتقدم الذي تحرزه المنظمات السياحية، كما سيشمل توصيات بشأن المشتريات، والمنظومات الغذائية المستدامة، وإدماج الإدارة المستدامة للأغذية في السياسات السياحية.

62 - ويقوم شركاء البرامج الأخرى أيضا باتخاذ إجراءات خلال هذه المراحل. فعلى سبيل المثال، قامت شركة أيكيا، وهي عضو في اللجنة الاستشارية لبرنامج التعليم وأنماط العيش المستدامة، باعتماد التزامات بأن تكون 50 في المائة من الوجبات المقدمة في مطاعمها نباتية، و 80 في المائة من اللحوم غير حمراء، و 80 في المائة من جميع الأغذية المعبأة المباعة في متاجرها نباتية بحلول عام 2025. وقد قامت الشركة بالفعل بتكييف قوائمها وأضافت خيارا نباتيا يحتوي على 4 في المائة فقط من البصمة المناخية لكرة اللحم التقليدية الخاصة بها. وقد أطلقت منظمة ريكولتو، وهي جهة شريكة لبرنامج المنظومات الغذائية المستدامة، مبادرة I'm more than my receipt (أنا أكثر من مجرد وصل استلام)، وهي حركة مدنية جديدة للمستهلكين في بلجيكا تهدف لأن يصبح الغذاء المستدام هو الوضع الطبيعي الجديد في المتاجر الكبرى. وتشجع المبادرة تجار التجزئة، من خلال الحوارات بينهم وبين المستهلكين وتنفيذ حملات إعلامية، على اتخاذ إجراءات أكثر جرأة في مجال الاستدامة.

63 - وعلى الرغم من أن تحليل سلسلة القيمة الغذائية يُظهر أن المراحل الوسطى منها، بما في ذلك تجهيز الأغذية وتعبئتها والنقل واللوجستيات وتجارة التجزئة والخدمات الغذائية، تؤدي دورا قويا في تشكيل الإنتاج والاستهلاك على حد سواء، فإن معظم أنشطة الشبكة تتم في مرحلة الإنتاج الأولي (23 في المائة) أو الاستهلاك الفردي (19 في المائة). ولا تمثل هذه المراحل الأربع مجتمعة سوى 25 في المائة من مجموع الأنشطة المتصلة بالأغذية التي تبلغ عنها برامج الشبكة وشركاؤها، وهو تمثيل ناقص بالمقارنة مع أهمية هذه المراحل من حيث الحجم والتأثير والقوة الهيكلية على نطاق سلسلة القيمة الغذائية. ويلزم بذل مزيد من الجهود لمعالجة مراحل سلسلة القيمة ذات التأثير الأكثر حسماً على العمليات والسلوكيات.

البناء

64 - يمثل البناء جزءاً لا يتجزأ من تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولكن التوازن مطلوب في القطاع في إطار تحوله نحو الكفاءة في استخدام الموارد، وتدويرها، وتصغير البصمة البيئية من أجل التنمية المستدامة. وقد أظهر تحليل سلسلة القيمة في مجال البناء الذي أجرته فرقة العمل المشتركة بين شبكة "كوكب واحد" والفريق الدولي المعني بالموارد أن معظم آثار استخدام الموارد الطبيعية والآثار البيئية تحدث في مراحل إنتاج المواد والبناء والعمليات من سلسلة القيمة. غير أن هناك نطاقاً محدودا في هذه المراحل لإجراء التغييرات اللازمة لعدة أسباب، منها الطابع غير الرسمي والتجزؤ والتعقيد وتوافر الخيارات. والجهات الفاعلة الأكثر تأثيرا على امتداد سلسلة القيمة في مجال البناء هي الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات

المالية والجهات الفاعلة الرئيسية في السوق، التي تعمل في المقام الأول خلال مراحل التمويل والتخطيط والتصميم.

65 - وتمارس الحكومات تأثيرا كبيرا على امتداد سلسلة القيمة في مجال البناء بوصفها (أ) هيئات تنظيمية للأسواق المالية؛ و (ب) مستثمرين في قطاع البناء؛ و (ج) مخططين حضريين وإقليميين وهيئات تنظيمية لقطاع البناء. ولدى الحكومات فرصة سانحة لضمان استدامة قطاع البناء من خلال الأدوات الرئيسية الثلاث هذه، بينما تتصدى في الوقت نفسه لثلاثة تحديات: (أ) تحديد نوع المباني التي يتم بناؤها واستخدامها، ومكانها - تحقيق التوازن بين مساهماتها المختلفة في أهداف التنمية المستدامة وبصماتها البيئية؛ و (ب) تحديد عدد المباني - ضمان أن يتبع نمو سوق البناء الطلب بشكل أفضل؛ و (ج) تحديد كيفية بناء المباني - معالجة استخدام الموارد في المواد والعمليات والبناء والهدم.

66 - وتُحدَّد نسبة عالية من السياسات المبلغ عنها من جانب الدول الأعضاء في إطار المؤشر 12-1-1 على أنها مركزة على المباني والتشييد أو ذات صلة بها (38 في المائة). ففي كوستاريكا على سبيل المثال، تهدف السياسة المتعلقة بالبناء المستدام في القطاع العام التي تنفذها الحكومة إلى تعزيز ممارسات البناء المستدامة في جميع المباني العامة، بما في ذلك المباني الجديدة والمجددة، بغية دفع الكفاءة في استخدام الموارد بشكل أكبر والحد من انبعاثات غازات الدفيئة. وفي السويد، حيث يمثل قطاع البناء والممتلكات 20 في المائة من الانبعاثات الناجمة عن الاستهلاك، توفر السياسة المعنونة "الاقتصاد الدائري - استراتيجية التحول في السويد" مجموعة من أربع مجالات تركيز وإجراءات محددة. وتشمل تلك إعادة استخدام النفايات المختلطة وإعادة تدويرها وتحسين إدارة النفايات الخطرة والتخلص منها، بغية تيسير التحول نحو الاقتصاد الدائري. ومما يتسم بالأهمية أن السياسة تشير إلى التدابير التي يجب اتخاذها أثناء تصنيع مواد البناء من أجل القضاء على النفايات الخطرة أو الحد منها في هذه المرحلة المبكرة.

67 - وتبلغ نسبة الأنشطة المبلغ عنها من جانب برامج وشركاء الشبكة التي تعالج آثار استخدام الموارد الطبيعية والآثار البيئية على امتداد سلسلة القيمة في مجال البناء 19 في المائة من جميع الأنشطة المبلغ عنها منذ عام 2013. وتتصل هذه الأنشطة في الغالب بالتوعية والاتصال (34 في المائة)، والموارد المعرفية والأدوات التقنية (33 في المائة)، والدورات التدريبية (14 في المائة). وعلى الرغم من أن جميع المناطق الجغرافية مشمولة بأنشطة تتناول سلسلة قيمة البناء، يتركز معظم هذه الأنشطة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ (36 في المائة)، وأوروبا ووسط آسيا (19 في المائة)، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (11 في المائة). وتجري معظم أنشطة الشبكة خلال مرحلة التخطيط والتصميم والتكليف (28 في المائة)، ومرحلة التمويل (20 في المائة)، ومرحلة التنفيذ والصيانة والتجديد (20 في المائة). وهناك أيضا جزء كبير من الأنشطة التي تعالج سلسلة القيمة في مجال البناء بشكل كلي.

68 - وفي عام 2020، أطلق برنامج المباني وأساليب التشييد المستدامة قاعدة معارف البيئة المبنية حول الاقتصاد الدائري، وهي مجموعة أدوات تبين كيفية ارتباط التدوير بخطة عام 2030. وصدرت سبعة تقارير إقليمية عن الحالة الراهنة مع تقييمات محددة لأفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وأمريكا الشمالية وأوقيانوسيا، إلى جانب تقرير عالمي يضم عشر توصيات لتعزيز الانتقال من الممارسات ذات المسار الخطي نحو بيئة مبنية أكثر اعتماداً على التدوير. وتشمل هذه التوصيات الحاجة إلى تنقيح عمليات الشراء وتنفيذ نماذج أعمال جديدة تشجع التعاون بين القطاعات وتنشئ المقاييس والمعايير لإعادة استخدام مخلفات البناء والهدم.

69 - وقد وضعت وزارة البنى التحتية وإدارة الموارد المائية في هولندا والمعهد الهولندي لبيولوجيا وإيكولوجيا المباني، وهو شريك لبرنامج المباني وأساليب التشييد المستدامة، المنصة CB'23 لدعم الانتقال إلى اقتصاد البناء التدويري. وتلتزم المنصة بصياغة الاتفاقات لقطاع البناء الهولندي، وقد أصدرت العديد من الأدلة لقياس التدوير في هذا القطاع.

خامسا - تعبئة منظومة الأمم المتحدة لدعم التنفيذ على الصعيد الوطني

70 - يُعد تطبيق المعارف والأدوات والحلول المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين على المستوى الوطني عنصرا أساسيا لتحقيق الأهداف المحددة في خطة عام 2030 في جميع البلدان، وبناء الاتساق على نطاق أطر التنمية المستدامة داخل البلدان. وينبغي تعبئة الخبرات من كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة لتوجيه ودعم جميع قرارات واستراتيجيات الدول الأعضاء المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين. وعلاوة على ذلك، يتيح الجيل القادم من التقييمات القطرية المشتركة وأطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة فرصة واضحة لإدماج الخبرات والسياسات والأدوات والحلول المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين في الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة لهذه الأطر. وهذا سيستفيد من إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ومن آليات الأمم المتحدة القائمة المشتركة بين الوكالات، المصممة لتقديم المساعدة والدعم التقنيَيْن للتنفيذ على الصعيدين الوطني والإقليمي.

71 - والتعاون بين وكالات الأمم المتحدة أساسي حقا لتحقيق هذا الهدف. وفي عام 2020، جرى تعزيز هذا التعاون من خلال الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء التابع لشبكة "كوكب واحد" لتحقيق الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة، الذي يضم ست وكالات تابعة للأمم المتحدة هي برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ومنظمة السياحة العالمية. وقد أُطلق مشروعان مشتركان بين الوكالات بتمويل من الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء التابع لشبكة "كوكب واحد"، مع التركيز على القطاعات التي تستخدم الموارد بكثافة: الأغذية والمباني والتشييد. ويشترك موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في تنفيذ مشروع الدعم المتعدد الوكالات المقدم لأفرقة الأمم المتحدة القطرية في تعميم الكفاءة في استخدام الموارد في قطاع الإسكان والمباني والتشييد. وتعمل منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة السياحة العالمية معا على مشروع تشجيع أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامين للأغذية من خلال الأدوات المتكاملة والدعوة وإجراءات أصحاب المصلحة المتعددين. وتسهم هذه الجهود المشتركة في العمليات العالمية مثل إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ومبادرات مثل مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية، التي تضطلع بدور حاسم في التعجيل بتنفيذ حلول مستدامة في عقد العمل.

72 - والتنسيق المشترك بين وكالات الأمم المتحدة إجراء استراتيجي يهدف إلى الذهاب أبعد من المشاريع الممولة تمويلا مشتركا المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين. والتعاون بين الوكالات ضروري لدعم تعميم أهداف الاستهلاك والإنتاج المستدامين في عمليات صنع القرار في جميع القطاعات الرئيسية، وفي مستويات متعددة منه، بما في ذلك ما يتعلق بإصلاحات السياسة العامة المطلوبة والاستثمارات في البلدان. وللمؤسسات الإقليمية، مثل اللجان الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، إلى جانب المنابر

الإقليمية الأخرى، دور رئيسي تؤديه. إلى جانب ذلك، فإن تحديد حلول محدثة للتغيير، تشترك في الترويج لها وتجريبها وكالات مشاركة على الصعيد القطري بدعم من أفرقة الأمم المتحدة القطرية، أمر أساسي أيضا لوضع الاستهلاك والإنتاج المستدامين في صميم جهود البلدان النامية من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وعلى نحو أكثر تحديدا، تحقيق الهدف 12.

73 - وقد اضطُلع بعمل واسع النطاق لبلورة مفهوم لتنسيق وتبسيط عمليات الإبلاغ على الصعيد العالمي بشأن مؤشرات الهدف 12. وتشمل هذه العملية المكاتب المسؤولة في الكيانات الراعية لمؤشرات الهدف 12، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، وجامعة الأمم المتحدة، ومنظمة السياحة العالمية، وأمانات اتفاقيات بازل وروتردام وستوكهولم، واتفاقية ميناماتا، وبروتوكول مونتريال. وقد تمت بلورة مفهوم مركز الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة من أجل زيادة إمكانية إطلاع الكيانات المعنية بوضع السياسات والإبلاغ في الحكومات الوطنية على الهدف وفهمها له. ويستند مركز الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة، الذي سيجري إطلاقه بمناسبة المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي سيعقد في عام 2021، إلى مفهوم نقطة الخدمات الشاملة، بحيث يتيح الاطلاع على جميع التقارير الرسمية، والبيانات الوصفية، والمواد التوجيهية، والمعلومات والحلول المتعلقة بالهدف 12 في مكان واحد.

74 - ونقل برنامج المنظومات الغذائية المستدامة الأولويات التي حددتها شبكة "كوكب واحد" في مختلف الخطط والالتزامات الرفيعة المستوى، داعيا إلى اعتماد نهج المنظومات الغذائية المستدامة في مختلف المنتديات الغذائية والزراعية. وبصورة أكثر تحديدا، رسخ البرنامج نفسه باعتباره إطارا مرجعيا في عملية الإعداد لمؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية. وقد استضاف الحوارَ الأول لهذه القمة المؤتمرُ العالمي الثالث لبرنامج المنظومات الغذائية المستدامة التابع لشبكة "كوكب واحد"، الذي جمع أكثر من 700 جهة فاعلة وركز على موضوع *تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تحويل المنظومات الغذائية: على الطريق إلى مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية لعام 2021*. وشاركت في المؤتمر المبعوثة الخاصة لمؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية، على غرار العديد من مسؤولي الهياكل الداعمة لمؤتمر القمة. ودعم البرنامج أيضا ترشيح الصندوق العالمي للطبيعة ليترأس أحد مسارات العمل الخمسة لمؤتمر القمة.

75 - وفي إطار التصدي لجائحة كوفيد-19، حشدت الشبكة قدراتها لتوفير التوجيه الاستراتيجي بشأن المسارات المستدامة المؤدية للتعافي. وأصدر برنامج السياحة المستدامة، الذي تقوده منظمة السياحة العالمية وتشترك في قيادته فرنسا وإسبانيا بالشراكة، منشورا بعنوان "رؤية 'كوكب واحد' للتعافي المسؤول لقطاع السياحة من جائحة كوفيد-19"، داعيا إلى انتعاش يستند إلى الاستدامة لتعزيز قدرة قطاع السياحة على الصمود. وقد تسببت القيود المفروضة على السفر والتحديات الاجتماعية والاقتصادية الواسعة النطاق الناجمة عن جائحة كوفيد-19 في أسوأ أزمة في تاريخ قطاع السياحة، إذ انخفض عدد السياح الدوليين الوافدين بنسبة 74 في المائة في عام 2020. ودعا المنشور إلى إحداث تحول في القطاع من أجل تحقيق توازن أفضل بين احتياجات الناس وكوكب الأرض ومتطلبات الازدهار، وساهم في إعداد موجز الأمين العام السياساتي بشأن السياحة ومرض كوفيد-19. واستُخدم المنشور أيضا مرجعا لصياغة قرار

الجمعية العامة 229/75 بشأن تشجيع السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، من أجل القضاء على الفقر وحماية البيئة.

76 - وقامت شبكة "كوكب واحد" وبرامجُها بإطلاق ونشر سلسلة من الأدوات الاستراتيجية لدعم البلدان في تنفيذ الهدف 12. وفي السنغال، شاركت هيئة تنظيم المشتريات العامة خطة عمل شاملة للمشتريات العامة المستدامة، ودعمتها شبكة "كوكب واحد" في وضع أدلة الشراء المستدام والمواد التدريبية والإعلامية من أجل المشترين بغرض توجيه عمليات الشراء الأولية. وشُكل فريق عامل مخصص يقوده برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ويضم خبراء من برنامج الشراء العام المستدام - المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومركز التنمية البيئية التابع لوزارة الإيكولوجيا والبيئة في الصين، وشركاء في حكومة السنغال (وزارة البيئة، وهيئة تنظيم الأسواق العامة) لدعم تنفيذ خطة عمل البلد من خلال أنشطة لبناء القدرات وأنشطة تجريبية.

77 - وفي حين يستمر الدعم المقدم من كيانات الأمم المتحدة بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين، من الواضح أن عكس الاتجاهات السلبية الحالية وحجم المهمة المحددة في الهدف 12 سيتطلبان من منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ككل أن تزيد من دعمها بشكل كبير وعلى نحو منسق ومتجانس. ويضيف كل كيان خبرات ومهارات تكميلية إلى القطاعات ومستويات اتخاذ القرار المختلفة ذات الأهمية الحيوية لتحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين على الصعيدين العالمي والوطني.

سادسا - حيز مشترك لبناء المعرفة والتعاون بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين

78 - تعتمد شبكة "كوكب واحد"، بوصفها شبكة عالمية ومتعددة أصحاب المصلحة، على موقعها الشبكي في الأنشطة الهامة التي تخص الاتصال وإدارة المعارف وتنفيذ البرامج. ويشرك الموقع أصحاب المصلحة الرئيسيين من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الحكومات، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، ووسطاء الأعمال، وعامة الجمهور، والأوساط الأكاديمية، إذ يوفر حيزا للتواصل والتعاون بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين، من خلال العديد من المراكز التي أنشأتها البرامج بشأن مواضيع محددة. ويتعلق الأمر بمركزي مبادرة الحد من المواد البلاستيكية في السياحة العالمية والتعافي المستدام من جائحة كوفيد-19، اللذين أنشأهما برنامج السياحة المستدامة؛ ومركزي أهداف الحياة الجيدة ومكوّنات العمل المفصّلة، اللذين أنشأهما برنامج التعليم وأنماط العيش المستدامة؛ ومركزي الأدوات والمؤتمرات العالمية، اللذين أنشأهما برنامج المنظومات الغذائية المستدامة؛ ومراكز تمديد مدة بقاء المنتجات، ومعلومات استدامة المنتجات، وأدوات إعلام المستهلكين وتغير المناخ، ومعلومات المستهلكين والتغليف بمواد بلاستيكية، التي أنشأها برنامج إعلام المستهلكين؛ ومراكز الأفرقة العاملة المعنية بالصحة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبناء والبنى التحتية، والمشتريات الدائرية، والرصد والقياس، التي أنشأها برنامج الشراء العام المستدام.

79 - وتم تحسين الموقع الشبكي لشبكة "كوكب واحد" من أجل الوصول إلى جماهير جديدة، وتعزيز أنشطة التنفيذ التي تضطلع بها الشبكة، وتعزيز الإبلاغ المستمر عن الأنشطة والإنجازات. وارتفع عدد الزوار المنفردين للموقع الشبكي لشبكة "كوكب واحد" طوال عام 2020، ليبلغ 000 30 زائر شهريا، أي ما يقرب من ثلاثة أضعاف ما كان عليه في العام السابق. وشملت التدابير الرئيسية التي أسهمت في ذلك حوالي 450 مقالة نشرت في قسم "الأخبار والقصص الإخبارية" على الموقع الشبكي. وجعلت شبكة

"كوكب واحد" المعلومات والأدوات ونقاط الدخول الاستراتيجية أيسر لشركائها وبرامجها، مما مكنهم من دعم أولوياتهم الاستراتيجية على نحو أكثر فعالية.

80 - وإلى جانب المنصة الإلكترونية لشبكة "كوكب واحد"، أنشأت البرامج أيضا منابر جديدة للتفاعل وتبادل المعارف والخبرات. ويجمع منتدى الحوار المعني بالشراء العام المستدام بين صناع القرار والممارسين في مجال المشتريات، والباحثين وأعضاء المجتمع المدني من أوروبا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا جنوب الصحراء. وتوسع الحوارات التي ينظمها معهد التنمية الألماني، وهو شريك لبرنامج الشراء العام المستدام، بين الممارسين والخبراء في مجال المشتريات العامة، معارف المشاركين من خلال تقديم أحدث البحوث المتعلقة بالمشتريات العامة. وفي عام 2020، قُدمت للمشاركين أمثلة عن كيفية استخدام الشراء الإلكتروني، والاتصال بالسوق (من خلال حوارات مع مقدمي العروض على سبيل المثال)، والشراء المشترك بهدف تعزيز المشتريات العامة المستدامة. وقد أُبلغ عن استخدام المشاركين المعلومات التي وفرها المنتدى لتكييف ممارسات الشراء المستدام في كياناتهم العامة، مثل البلديات، وتوسيع شبكاتهم المهنية.

81 - وأنشأ برنامج إعلام المستهلكين فريقا عاملا جديدا معنيا بتمديد مدة بقاء المنتجات من أجل النهوض بالاقتصاد الدائري. ويهدف الفريق العامل إلى جمع الممارسين وواضعي السياسات والمستهلكين معا من أجل إحراز تقدم في السياسات والممارسات المتعلقة بتمديد مدة بقاء المنتجات في جميع أنحاء العالم. ويقوم الفريق العامل حاليا بوضع مسح شامل للسياسات المتعلقة بتمديد مدة بقاء المنتجات، والعلامات البيئية المشفوعة بمعايير تمديد مدة بقاء المنتجات، وأربع دراسات حالات إفرادية تخص شركات ومؤسسات تطبق استراتيجيات لتمديد مدة بقاء المنتجات في نماذج أعمالها.

82 - وما زالت أنشطة الاتصال والتوعية لإرساء مكانة الاستهلاك والإنتاج المستدامين أكثر أنشطة الشبكة المبلّغ عنها، إذ تمثل 23 في المائة من أنشطة عام 2020، لكن مع تراجع نسبي في حجمها مقارنة بالسنوات السابقة. وشملت الأنشطة التي نُفذت، والتي بلغ عددها 224 نشاطاً، مناسبات وحلقات عمل ومشاورات ومؤتمرات، تليها مواد اتصال وحملات إعلامية (انظر الشكل السابع).

الشكل السابع

أنشطة التوعية والاتصال حسب النوع، نتائج عام 2020

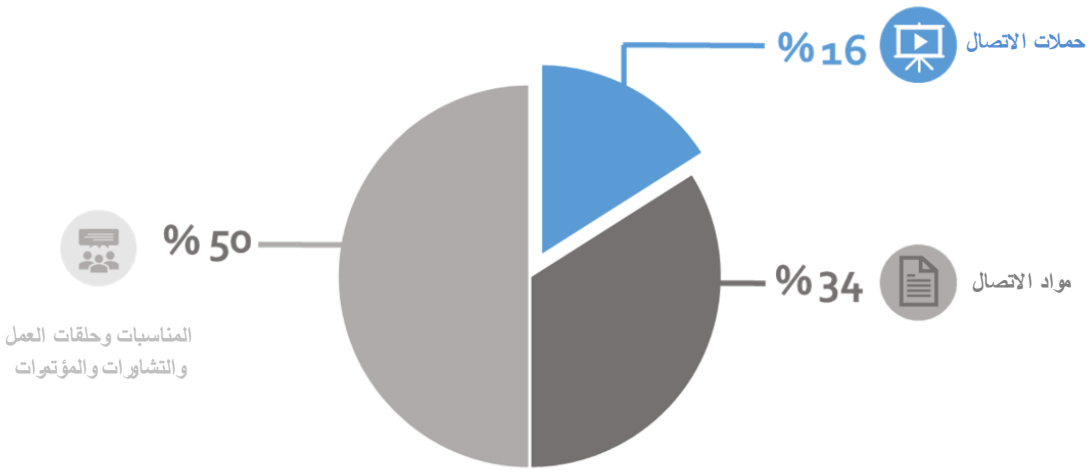

83 - وتصل الجهات الشريكة إلى جمهور عام واسع لتشجيع إحداث تغييرات في طرق اختيار المواطنين للمنتجات واستخدامها والتخلص منها. وقاد برنامج العمل بشأن هدر الغذاء والموارد، وهو شريك لبرنامج إعلام المستهلكين وبرنامج التعليم وأنماط العيش المستدامة، عدة حملات تشجع على إحداث تغييرات في الممارسات ترمي إلى منع هدر الأغذية والمنسوجات وزيادة معدل التدوير الذي يقوم به المستهلكون في المملكة المتحدة. وقد أشارت حملة "لنواصل النجاح" (Keep Crushing It)، وهي جزء من مبادرة "أحبوا الأغذية وانبذوا هدرها"، إلى الصلة بين هدر الأغذية وتغير المناخ مع التركيز على تطبيع ستة سلوكيات جيدة خلال فترة الإغلاق، شملت ما يلي: التخطيط قبل التسوق، وتحسين تخزين الأغذية في المنزل، والتجميد، وإذابة التجمد، واستخدام جميع الأغذية المخزنة خلال فترة الإغلاق، والنهج الإبداعية للطهي. وأبلغ 79 في المائة من المواطنين الذين شاهدوا الحملة عن حدوث تغيير في سلوكهم. وأطلق برنامج العمل بشأن هدر الغذاء والموارد أيضا حملة "هدر الغذاء: لقد عفا عليه الزمن"، من أجل توضيح الصلة بين هدر الغذاء وتغير المناخ. وقد عالج ذلك الفجوة القائمة بين الناس في المملكة المتحدة الذين يقولون إنهم قلقون بشأن تغير المناخ (81 في المائة)، وأولئك الذين يرون صلة واضحة بين ذلك وبين إهدار الغذاء (30 في المائة)، من خلال مقاطع فيديو واختبارات ورسوم بيانية دينامية هدفُها الترويج لهذه الرسائل عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي.

84 - وأطلق معهد أكاتو، وهو شريك لبرنامجي إعلام المستهلكين والتعليم وأنماط العيش المستدامة، برنامجَ إدوكاتو الذي يشجع التعاون مع سلطات التعليم العام لتوعية المدرسين والطلاب في البلديات البرازيلية باعتماد ممارسات استهلاك واعية تشمل خفض النفايات البلاستيكية، والاستهلاك الواعي للمياه، والكفاءة في استخدام الطاقة، واتباع التدابير الصحية الوقائية. وحتى الآن، سجل حوالي 000 14 مدرس و 000 40 طالب أنفسهم في المنصة. وواصل معهد الاستراتيجيات البيئية العالمية تنفيذ مشروع البحث عن المدارس

المستدامة على الصعيد العالمي الذي يقدم 60 منحة مساعدة في تسعة بلدان للنهوض بتطوير المناهج الدراسية، وإدارة المدارس، وتطوير البنية الأساسية، وأنشطة مجتمعية من أجل تحقيق أنماط عيش مستدامة.

85 - وأصدرت العلامة الزرقاء لمجلس التوجيه البحري، وهي شريك لبرنامج إعلام المستهلكين، موارد تعليمية وموارد تعلم لفائدة الأطفال والمراهقين بشأن كيفية الحفاظ على صحة المحيطات للأجيال الحالية والمقبلة. وتطلع هذه الموارد على المعارف المتعلقة بأهمية المحيطات، والتهديدات الحالية، وما تعنيه استدامة المحيطات. وأنشأت مؤسسة Swechha We For Change، وهي شريك لبرنامج المنظومات الغذائية المستدامة، مدرسة سويشا الزراعية. ومركز التعلم هذا مصمم لإشراك المجتمعات المحلية في مسائل القدرة على الصمود وإيجاد حلول طويلة الأجل للتدهور الإيكولوجي والصحة والفقر من خلال إدراج تعلم المناهج الدراسية الأساسية في أنشطة المدرسة الزراعية.

سابعا - سبل المضي قدما

86 - كشفت جائحة كوفيد-19 عن نقاط ضعف نماذج التنمية الحالية، مما أدى إلى تفاقم التحديات القائمة من خلال تعطيل غير مسبوق للمجتمعات والاقتصادات وسلاسل القيمة الأساسية في كل مكان على كوكب الأرض، وإلى الإضرار بأفقر الناس وأكثرهم ضعفا بيننا. ولا تزال نماذج التنمية ذاتها تغذي أزمات الكوكب الثلاث - تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث - التي باتت لها تكاليف بيئية واقتصادية واجتماعية غير مسبوقة. ومن المسلم به الآن على نطاق واسع أن أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة التي تقوم عليها هذه النماذج الإنمائية هي الأسباب الجذرية لهذه الأزمات وللفقر وعدم المساواة اللذين تغذيهما. ومن الضروري وضع رؤية منهجية للتغيير، مع كفالة انخراط غير مسبوق للمجتمع الدولي والجهات الفاعلة المؤسسية والاقتصادية والعلماء ومنظمات المجتمع المدني والمواطنين، من أجل تغيير هذه الأنماط وكفالة تعاف من الجائحة يتسم بالقدرة على الصمود والشمول والإنصاف، ويكفل رفاه الإنسان ويحافظ على البيئة الطبيعية.

87 - ونظرا للطابع الشامل لهدف التحول إلى أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، فإن إطار العمل العشري يشكل عنصرا مكونا من عناصر خطة عام 2030 وهو أساسي للحفاظ على سلامتها. وينبغي أن تتكثف الجهود الرامية إلى تنفيذ الهدف 12 بحلول عام 2022 وما بعده، وينبغي أن تستند إلى الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف واتفاقات التنمية المستدامة الأخرى، وأن تحد من التجزؤ، وأن تعزز اتساق السياسات، وأن تخلق أوجه تآزر بين التحالفات والمنابر من أجل تحقيق هذه الغايات. وفي السنوات الأخيرة، ساهمت في تنفيذ الهدف 12 النتائج التي حققتها شبكة "كوكب واحد"، بما في ذلك النواتج والآثار المحددة، والتي يرد بيانها بتفصيل في التقرير السنوي الحالي والتقارير السنوية السابقة المقدمة إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى. وهذه النتائج، إلى جانب عمل وانخراط الشبكة العالمية من الشركاء الذين يتعاونون في تنفيذ الهدف 12، يمكن توسيع نطاقها بشكل كبير في السياق المستمر لخطة عام 2030.

88 - وفي السنوات القادمة، من الضروري بذل المزيد من الجهود لتعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات، وتحديد أولويات العمل في القطاعات ذات الأثر الكبير، بما في ذلك من خلال زيادة التعاون مع الهيئات العلمية مثل الفريق الدولي المعني بالموارد. وسيكون لمراكز التنسيق الوطنية لإطار العمل العشري وللاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف دور حاسم في المساعدة على تنسيق العمل على الصعيد الوطني من أجل تنفيذ أكثر اتساقا وأوسع نطاقا، استنادا إلى الأطر التشريعية والطوعية القائمة على كل من الصعيد

العالمي والإقليمي والوطني. وينبغي أن تشـــارك الجهات الفاعلة، في كل من القطاع العام والقطاع الخاص، في التصـــدي، بشـكل جماعي ومنهجي، لدوافع الاســتهلاك والإنتاج غير المســتدامين وللعوائق التي تحول دون تنفيذ الهدف 12. ويوفر نهج سـلسـلة القيمة الذي تعتمده الشـبكة طريقة منظمة للتصـدي لتلك العوائق والدوافع، ويعزز أيضا الممارسات التجارية المستدامة ويخلق فرص العمل.

89 - ويتطلب الارتقاء بالاستهلاك والإنتاج المستدامين حركة عالمية متعددة أصـحاب المصـلحة وعملية المنحى مستوحاة من "تعددية الأطراف المترابطة والشاملة" التي دعا إليها الأمين العام للأمم المتحدة. ويتمثل أســاس هذه الحركة في شــبكة "كوكب واحد" وبرامج التعجيل الســتة التابعة لها، التي أســهمت بالفعل في الانتقال إلى أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة. بيد أنه يجب التعجيل بتوسيع نطاق هذه الجهود وتسريعها، مع إشـراك جميع التحالفات والمنابر والشـراكات الراغبة في الانضـمام إلى هذا التحول الحيوي لتحقيق خطة عام 2030.

المرفق الأول

المنظمات الرائدة في برامج شبكة "كوكب واحد"

تدعم المنظمات الرائدة التنسيق العام للبرنامج وما يتصل به من تنفيذ وأنشطة جمع الأموال ورصد وتوفر الموارد اللازمة لإنشاء مكاتب تنسيق وإدامتها لكل برنامج من البرامج.

برنامج التعليم وأنماط العيش المستدامة

اليابان – وزارة البيئة ومعهد الاستراتيجيات البيئية العالمية

السويد – وزارة البيئة ومعهد ستوكهولم للبيئة

برنامج الشراء العام المستدام

الصين – مركز التنمية البيئية، وزارة الإيكولوجيا والبيئة

المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية – شبكة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة

هولندا – وزارة البنى التحتية والبيئة

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

برنامج المنظومات الغذائية المستدامة

كوستاريكا – وزارة الثروة الحيوانية والزراعة

سويسرا – المكتب الاتحادي للزراعة

الصندوق العالمي للطبيعة

برنامج إعلام المستهلكين

ألمانيا – الوزارة الاتحادية للبيئة وحفظ الطبيعة والأمان النووي

المنظمة الدولية للمستهلكين

إندونيسيا – وزارة البيئة والحراجة

برنامج المباني وأساليب التشييد المستدامة

فنلندا – وزارة البيئة

معهد ملبورن الملكي بجامعة التكنولوجيا

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

برنامج السياحة المستدامة

منظمة السياحة العالمية

إسبانيا – وزارة الدولة للسياحة، وزارة الصناعة والتجارة والسياحة

فرنسا – وزارة التحول الإيكولوجي والشامل في فرنسا

المرفق الثاني

أعضـــاء مجلس إدارة إطار العمل العشـــري للبرامج المتعلقة بأنماط الاســـتهلاك والإنتاج المستدامة

عملا بقراري الجمعية العامة للأمم المتحدة 203/67 و 214/69، ومقررها 416/72، فإن التشكيل الحالي لمجلس إدارة إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة هو التالي:

- الأرجنتين (الرئيس)
- أذربيجان
- بوتان
- كولومبيا
- هنغاريا
- إسرائيل
- اليابان
- كينيا
- موريشيوس
- نيجيريا
- سويسرا (نائب الرئيس)